# أثر التصميم الداخلي على سلوك افراد العائلة في البيئات السكنية اثناء جائحة كورونا

# The Impact of Interior Design on Family Member's Behavior in Residential Environments during the Corona Pandemic

**ليلى يسري فراح**

ماجستير في التصميم الداخلي

قسم التصميم الداخلي - كلية العمارة والتصميم - جامعة عمان الاهلية

**د. إسلام محمد عبيدات**

أستاذ مشارك في التصميم الداخلي والبيئي

قسم التصميم والفنون التطبيقية – كلية الفنون الجميلة – جامعة اليرموك

**ملخص البحث**

شهد العالم الكثير من المتغيرات والظروف في الآونة الاخيرة، ومن بين أحد هذه الظروف انتشار فيروس كورونا الذي أثر في العالم على مختلف المجالات، كمجال التصميم الداخلي، إذ ساهم هذا الفيروس في تغيير العديد من الأسس والاعتبارات التصميمية الواجب اتباعها من قبل المصممين الداخليين أثناء القيام بعملية تصميم الفراغ السكني، نتيجة للارتباط المباشر بين الأفراد وبيئاتهم السكنية التي يتواجدون ضمنها، لذلك جاء التساؤل الرئيسي في هذا البحث لمعرفة الكيفية التي يؤثر التصميم الداخلي من خلالها على سلوك الافراد المتواجدين في هذه البيئات. هدفت الدراسة في فصولها إلى تحديد مفهوم التصميم الداخلي وأسسه ومعاييره ومجموعة العلاقات التكاملية التي تجمع بين أجزائه الداخلية والخارجية معاً، مما يؤثر بدوره على سلوك الافراد داخل الشقق السكنية، مع الاخذ بعين الاعتبار وجود معايير تربط بين التخطيط والتصميم لكافة فراغات ومحيط البيئات السكنية، مما يساهم في تسخير الاحتياجات المادية والروحية والاجتماعية للأفراد. تتلخص أهمية البحث في تقديم بعض الحلول التصميمية التي تدعم وتعزز من كفاءة التصميم الداخلي السكني. تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم استمارة استبيان، وإجراء بعض المقابلات الشخصية والزيارات الميدانية، حيث تم تحليلها من خلال برنامج التحليل الاحصائي. أخيراً، جاءت نتائج البحث لتوضح دور التصميم الداخلي في حل المشاكل التي تواجه الأفراد أثناء تواجدهم ضمن بيئة الفراغ السكني لوقت طويل، بالإضافة الى الاطلاع على دور عناصر التصميم في تعزيز راحة ورفاهية وصحة وأمان وخصوصية الافراد، مما يحسن من سلوكهم بشكل ايجابي.

**الكلمات المفتاحية:** التصميم الداخلي، البيئات السكنية، سلوك الافراد، جائحة كورونا.

**Abstract**

The world has witnessed a lot of changes and circumstances recently, and among one of these circumstances is the spread of the Corona virus, which affected the world in various fields, such as the field of interior design, as this virus contributed to changing many of the foundations and design considerations to be followed by interior designers during the implementation process. Residential space design, because of the direct connection between individuals and their residential environments in which they reside, so the main question in this research came to know how interior design affects the behavior of individuals present in these environments. The study aimed in its chapters to define the concept of interior design, its foundations and standards, and the group of integrative relations that combine its internal and external parts together, which in turn affects the behavior of individuals inside residential apartments, taking into account the existence of standards linking planning and design for all spaces and surroundings of residential environments, which contributes In harnessing the physical, spiritual and social needs of individuals. The importance of the research is to provide some design solutions that support and enhance the efficiency of residential interior design. The descriptive analytical approach was followed by designing a questionnaire, conducting some personal interviews and field visits, which were analyzed through the statistical analysis program. Finally, the results of the research came to clarify the role of interior design in solving the problems facing individuals while they are in the residential vacuum environment for a long time, in addition to reviewing the role of design elements in enhancing the comfort, luxury, health, safety and privacy of individuals, which improves their behavior in a positive way.

**Keywords:** Interior design, Residential Environments, Individuals' Behavior, The Corona Pandemic.

## مقدمة البحث

إن التصميم الداخلي بالمعنى الوافي يعبر عن نتاج ثقافي وإنساني يرتبط ارتباطا مباشراً مع البيئة والظروف المحيطة بالأفراد، إذ يتأثر التصميم الداخلي للفراغ السكني بالعديد من المتغيرات الداخلية والخارجية التي لا حصر لها، والتي تلعب دوراً كبيراً وهاماً في التأثير على سلوك الأفراد المتواجدين ضمن هذه الفراغات، بحيث يهدف إلى تحقيق رغباتهم وحاجاتهم التي ترتبط وتتصل بشكل مباشر مع البيئة المتواجدين ضمنها بأعلى قدر ممكن من الراحة والرفاهية والصحة والأمان والخصوصية، من خلال خلق نوع من السكينة والطمأنينة التي تساهم في كسر الملل والضجر الناتج عن العزلة والحجر المنزلي، نتيجة الظروف التي اجتاحت العالم في الوقت الراهن، لهذا يجب على المصمم الداخلي العمل على وضع أسس ورؤى علمية وعملية مبنية على تجارب تخدم عملية التصميم الداخلي للفراغ السكني، مما يساهم في توفير الفراغ الداخلي الذي يخدم متطلبات الأفراد ويقلل من سلوكهم السلبي المتولد نتيجة التواجد المستمر داخل الفراغات، وهو امر غير اعتيادي بالنسبة للفرد، مما يسبب لهم نوع من الانفعال والقلق والتوتر داخل الفراغ السكني، ويقلل من كفاءة الفضاء الداخلي بشكل كبير.

## مشكلة البحث

جاءت المشكلة البحثية للنظر بشكل أساسي في الكيفية المثلى التي يمكن من خلالها استغلال التصميم الداخلي وعناصره المختلفة، وتوظيفها ضمن بيئة الفراغ الداخلي السكني بهدف خدمة الأفراد وتحقيق رغباتهم ومتطلباتهم المختلفة في ظل ظروف فيروس كورونا المستجد، حيث جاءت المشكلة البحثية للنظر في كل مما يلي:

1. قلة الدراسات والأبحاث التي تنظر في أثر التصميم الداخلي على راحة ورفاهية وصحة وأمان وخصوصية الأفراد المتواجدين ضمن بيئة الفراغ السكني في ظل الحجر المنزلي الناتج عن فيروس كورونا.
2. غياب الإرشادات والأسس والاعتبارات الواجب اتباعها من قبل المصممين الداخليين والمتعلقة بتأثير عناصر التصميم الداخلي على سلوك الأفراد اثناء جائحة كورونا، كانقطاع العمارة الداخلية عن العمارة الخارجية المحيطة ببعض المساكن، والتي يجب ان تكون امتداداً للطبيعة وعمق للفضاء الداخلي السكني.
3. النظر في المشاكل التي واجهت الأفراد أثناء تواجدهم ضمن بيئات الفراغ السكني، مما أثر على سلوكهم وحالتهم الصحية والنفسية خلال فتره الحجر المنزلي، وساهم في زيادة الضغط النفسي عليهم مما قلل بدوره من انتاجيتهم وكفاءتهم داخل الشقق السكنية.

## أسئلة البحث

جاء التساؤل الرئيسي في هذا البحث لمعرفة أثر التصميم الداخلي المتمثل بعناصره المختلفة وانعكاسها على سلوك الأفراد في البيئات السكنية في ظل أزمة كورونا. جاءت التساؤلات الفرعية كما يلي:

1. كيف يساهم التصميم الداخلي في التأثير على كفاءة الفراغ الداخلي للبيئات السكنية في ظل جائحة كورونا؟
2. ما هو الدور الذي يلعبه التصميم الداخلي في زيادة شعور الراحة والرفاهية والصحة والأمان والخصوصية لدى الأفراد في الفراغ السكني في ظل جائحة كورونا؟
3. كيف يؤثر التصميم الداخلي في رفع انتاجية واداء الافراد وشعورهم بالانتماء والولاء لبيئاتهم السكنية في ظل جائحة كورونا؟

## اهداف البحث

يهدف البحث إلى ما يلي:

1. تقديم دراسة موضوعية وشاملة تتعلق بأثر التصميم الداخلي على سلوك الأفراد، وكيفية استغلال عناصره وتقنياته المختلفة في رفع كفاءة الخدمات التي تقدمها الشقق السكنية في ظل أزمة كورونا.
2. وضع بعض المقترحات والحلول التقنية المتعلقة في كيفية استخدام عناصر التصميم الداخلي المتمثلة بالألوان والاضاءة والخامات والاثاث والتخطيط الفراغي وتوظيفها في مكونات الفراغ السكني بهدف تحسين أداء وفاعلية وجودة الحيز الداخلي، مما يساهم في زيادة شعور الأفراد بالراحة والرفاهية والصحة والأمان والخصوصية ويحسن من السلوك الايجابي لديهم في ظل ازمة كورونا.
3. تقديم بعض النصائح والارشادات الواجب إتباعها من قبل المصممين الداخليين والعمل بها من خلال دمج كل من البيئة الداخلية مع البيئة الخارجية للفراغ السكني بأسلوب صحيح قائم على التحليل والتخطيط المدروس والذي يساهم في خلق بيئة سكنية ملائمة وصحية تحقق أعلى معايير الفاعلية والكفاءة في مكوناتها الداخلية.

## أهمية البحث

في ظل حاجة الأفراد في الوقت المعاصر الى وجود فراغات داخلية سكنية تتميز بالكفاءة الأدائية العالية والجودة التصميمية الكبيرة التي تتوافق مع المستجدات والمتغيرات والظروف التي تواجه المجتمع والعالم بأكمله، جاءت الأهمية البحثية للنظر في الكيفية التي يمكن من خلالها تكوين وإنشاء فراغات داخلية سكنية تساهم في خلق نوع من الراحة النفسية للأفراد في ظل جائحة كورونا. جاءت أهمية البحث لإلقاء الضوء على ما يلي:

1. بيان وتوضيح بعض الحلول والاقتراحات التصميمية التي من شأنها أن ترفع الأداء العام والخدمات التي تقدمها البيئات السكنية للأفراد في ظل جائحة كورونا، من خلال استخدام عناصر التصميم الداخلي كالألوان والاضاءة والخامات والاثاث والتخطيط الفراغي بحيث تساهم هذه العناصر في تغيير الفراغ السكني، وتمنحه منظراً خلاباً ذو تصميم فريد يتميز بالإبداع، وبذلك يتم كسر حدة الملل التي يعاني منها الأفراد بسبب قضاء الوقت بشكل كامل ضمن بيئة الفراغ السكني الداخلي.
2. التعرف على ماهية العوامل والأسس التي تساعد على تقليل حده التوتر التي يشعر بها الأفراد أثناء تواجدهم ضمن بيئة الفراغ الداخلي السكني في ظل فيروس كورونا، بالاعتماد على التصميم الداخلي وعناصره، بما يتماشى مع اسلوب ومتطلبات الحياة المعاصرة، مما يوفر العديد من الخدمات التي تساعد الأفراد على البقاء في مساكنهم والالتزام بالحجر المنزلي، مما يساهم في الحد من انتشار الفيروس.
3. توضيح طبيعة المشاكل التي يعاني منها الأفراد اثناء مكوثهم في الفراغات السكنية المغلقة، والعمل على حل هذه المشاكل من خلال خلق فراغ داخلي مفتوح يوحي بالاستمرارية بين الداخل الفراغي انطلاقا إلى الدمج والتوحد مع الطبيعة الخارجية، مما يساهم في شعور الأفراد بنوع من الراحة النفسية التي تعكس على راحتهم الجسدية بشكل مباشر.

## مصطلحات البحث

**أولاً: جائحة كورونا**: هي عبارة عن فيروس يعرف ب كوفيد – 19، وهي جائحة عالمية أصابت العالم بداية شهر ديسمبر من عام 2019 في مدينة ووهان الصينية، لمرض فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة، حيث تفشى هذا المرض في مختلف أنحاء العالم دون استثناء، مما شكل حالة من الطوارئ بعثت نوع من القلق الدولي، وساهمت في اتخاذ العديد من الاجراءات الوقائية والصحية التي تهدف إلى وقف انتشار هذا الفيروس، من خلال فرض الحجر المنزلي على الأفراد بشكل كامل ولمدة زمنية طويلة (نفادي وآخرون، 2021).

**ثانياً: البيئة السكنية**: تعرف البيئة السكنية على أنها نظام بنائي متكامل غاية في الأهمية بالنسبة للأفراد، قائم على جملة من المحددات والعناصر المترابطة التي تشكل هويه البناء الداخلية والخارجية وفق شروط وظروف زمانية ومكانية محددة (رشيد، 2007).

**ثالثاً: التصميم الداخلي:** يعرف التصميم الداخلي على أنه الفراغ المعد لأداء نشاط إنساني معين، والذي اقيم بناء على جملة من العناصر التصميمية الداخلية المحددة كالألوان والاضاءة والخامات والاثاث والتخطيط الفراغي، بحيث يتم توظيف هذه العناصر مع بعض العناصر المعمارية كالجدران والاسقف والارضيات من خلال نسق معين يتسم بالإبداع والقيم الوظيفية والجمالية العالية (عبد الباقي، 2015).

**رابعاً: السلوك**: يعرف السلوك بأنه عبارة عن الافعال أو النشاطات التي تصدر عن الأفراد، سواء أكانت ظاهرة أم غير ظاهرة، كما يعرفه آخرين بأنه عبارة عن نشاط يقوم به الإنسان سواء أكان فعلاً يمكن ملاحظته وقياسه كالأنشطة الفسيولوجية، أو أنشطة غير مرئية يقوم بها الأفراد كعملية التفكير أو الذاكرة، أو غيرها من الأمور الغير ملموسه (المشاقبة، 2021).

## حدود البحث

**أولا: الحد الزماني:** تم إجراء هذه الدراسة البحثية خلال القرن الواحد والعشرين.

**ثانيا: الحد المكاني:** تمت عملية تعبئة الاستبيان وتوزيعه على عينة عشوائية من الأفراد القاطنين داخل الشقق السكنية في العاصمة الأردنية عمان، كما تم إجراء المقابلات الشخصية مع المتخصصين والأكاديميين في مكاتبهم في الجامعة الأردنية في عمان، أخيراً، تم عمل عدد من الحالات المشابهة لأماكن مختلفة من أنحاء العالم.

**ثالثا: الحد الموضوعي:** دور التصميم الداخلي في التأثير على سلوك الأفراد المتواجدين ضمن البيئات السكنية في ظل ازمة كورونا في مدينة عمان الأردنية.

## فرضيات البحث

**الفرضية الاولى:** التصميم الداخلي المدروس يرفع من كفاءة وأداء وخدمات في البيئات السكنية في ظل أزمة كورونا.

**الفرضية الثانية:** التصميم الداخلي المدروس يزيد من السلوك الإيجابي لدى الأفراد داخل البيئات السكنية في ظل جائحة كورونا.

**الفرضية الثالثة:** ترفع عناصر التصميم الداخلي من كفاءة وفاعلية وجودة التصميم الداخلي في ظل جائحة كورنا.

## الإطار النظري

### اولاً: فيروس كورونا

يعرف فيروس كورونا بأنه التهاب رئوي غير عادي يصيب الجهاز التنفسي للإنسان، حيث تم تسجيل أول حاله مرضية لهذا الفيروس في مدينة ووهان، وهي عاصمة مقاطعة هوبي بوسط الصين، كما تعتبر أنها سابع أكبر مقاطعة في البلاد، ويبلغ عدد سكانها حوالي 11 مليون نسمة. تلقى المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية (WHO) في بكين في 31 ديسمبر، إخطارًا بوجود مجموعة من الأفراد اللذين يعانون من التهاب رئوي مجهول السبب في مدينة ووهان، حيث تم تشخيص أول حالة مرضية في بداية شهر كانون الأول من عام 2019 (Parwanto, 2020).

### ثانياً: البيئة السكنية

إن المسكن بشكل عام يعبر عن المساحة المنشأة بهدف تلبية حاجات الإنسان وتوفير المأوى الذي يقيه ويحميه من الظروف الخارجية التي قد تؤثر عليه بشكل سلبي، ولتحقيق الرغبة في البقاء وتوفير نوع من السلام والأمان النفسي والجسدي، كان لا بد من التركيز على المسكن كأحد الضروريات التي تخدم الحياة الإنسانية وتوفر الراحة والرضا لدى الأفراد بشكل كبير (محمود وآخرون، 2016). تعرف البيئة السكنية على انها المكان المعد الذي يضم فرد أو مجموعة من الأفراد على مختلف أجناسهم وأعراقهم، وهي البيئة التي تحضن هؤلاء الأفراد والتي تربط ما بيهم جملة من العلاقات والمشاعر والروابط الاجتماعية والثقافية والدينية المختلفة، وهو عنصر أساسي لارتباط الفرد وعائلته مع الوسط الاجتماعي والظروف المحيطة (عوفي، 2013). كما تم تعريف البيئة السكنية على أنها الحيز الذي يمنح الأفراد شعوراً بالاحتواء والانتماء والملاءمة لمختلف الفعاليات والأنشطة الإنسانية التي يقوم بها هؤلاء الأفراد، وهذا ما يبرر الأهمية الكبيرة التي تتحلى بها البيئات السكنية والكيفية التي يتم من خلالها عملية تصميمها وإنشائها، فهي تحتاج إلى طريقة خاصة تمنح الفراغ السكني قيماً وظيفية وجمالية عالية الكفاءة، بالإضافة إلى ارتباطها المباشر مع الأفراد المتواجدين ضمنها فهي تؤثر عليهم على جميع الصعد الجسدية والنفسية، لذلك فإن البيئات السكنية جزء لا يتجزأ من حية الأفراد وهي متطلب إنساني بحت لا يمكن الاستغناء عنه بغض النظر عن الزمان والمكان (المعموري، 2011).

**ثالثاً: التصميم الداخلي**

يعرف التصميم الداخلي بأنه تخصص متعدد الأوجه، قائم على بنيه تجمع ما بين الإبداع في عملية التصميم وتقديم الحلول التقنية التي تهدف إلى تحقيق وخلق بيئة فراغ داخلي ذات كفاءة وجودة تصميمية عالية، حيث تعتمد هذه الحلول على تطوير القيم الوظيفية للفضاء الداخلي، مما يساهم بدوره في تحسين نوعيه الحياة والثقافة للأفراد المتواجدين ضمن الفراغ الداخلي (أبو زعرور، 2013). كما يعرف التصميم الداخلي بانه عملية ابتكارية وابداعية قائمة على مجموعة من القواعد والأسس والمنظومات العلمية والهندسية الذوقية الناتجة عن العديد من القيم الثقافية المتعددة، كما يعبر التصميم الداخلي عن انبثاق أفكار نابعة من قواعد تهدف إلى تصميم وتشييد فراغ داخلي يتميز بالإبداع والكفاءة الوظيفية العالية، وذلك من خلال توظيف هذه القواعد في خدمة العملية التصميمية التي تثري الفضاء الداخلي، مما يساهم بدوره في إحداث نوع من التكامل الفني الذي يشمل النواحي الوظيفية والجمالية، والتكامل التقني الذي يعنى بالجوانب الهندسية والحلول التصميمية، والتكامل السلوكي الذي يضمن استخدام الفراغ الداخلي بكفاءة وجودة عالية (عبد الباقي، 2015).

**الدراسات السابقة**

**<u>الدراسة الأولى</u>**: قام كل من الباحثين أحمد رضوان ويسرا الحرايري بإجراء هذه الدراسة عام (2020)، تحت عنوان: **"التصميم الداخلي ودوره في تحقيق المتطلبات المستجدة في المجتمع في ظل فيروس كورونا"**، حيث وجد الباحثون أن الإنسان يعيش متغيرات عديدة وكثيره لا حصر لها، والتي تلعب دوراً في تغيير اسلوب ونمط حياته بشكل كبير، ومن بين أحد هذه المتغيرات فيروس كورونا الذي اجتاح العالم في السنوات الاخيرة، مما أثر على علاقه الإنسان مع الفراغات الداخلية بشكل عام، وذلك نتيجة تواجد الأفراد لمده زمنية طويلة داخل هذه الفراغات، مما ساهم في تغيير أسلوب ونمط حياتهم، لذلك كان لا بد من إعادة النظر في الكيفية التي يتم من خلالها تصميم الفراغ الداخلي السكني وذلك بما يتماشى مع احتياجات الإنسان واسلوب حياته الجديد، بحيث تكون هذه الفراغات الداخلية باعثة للراحة النفسية وملائمة للأنشطة التي يمكن أن يمارسها الفرد داخل الفراغ السكني. <u>خلصت نتائج الدراسة البحثية فيما يلي</u>:

1. إن التوزيع والتخطيط المثالي الذي يقوم به المصمم الداخلي بالاعتماد على عناصر التصميم المختلفة يساهم في خلق فراغات داخلية ذات كفاءة عالية في الأداء تحقق الرضا لدى الأفراد، مما يعمل على علاج حالات الملل والاكتئاب التي يعاني منها هؤلاء الأفراد.

2. إن المصمم البارع قادر على تكوين فراغ داخلي يدعم مهارات الأفراد واهتماماتهم وميولهم، حيث يساعد ذلك على التحكم في مشاعر الأفراد ويضبط سلوكهم بشكل كبير، خاصة أثناء الفترات الصعبة التي قد يمرون بها بسبب الحجر المنزلي.
3. يستطيع المصمم الجيد من خلال إجراء بعض التعديلات في الفراغ الداخلي للشقق السكنية أن يخلق نوعا من المساحة الامنة التي تشعر الأفراد بالراحة والصحة بالاضافة إلى شعورهم بنوع من الرفاهية والخصوصية، مما يساهم بدوره في جعل الفراغ السكني ذو كفاءة عالية وجودة تصميمية كبيرة.

**الدراسة الثانية**: قام كل من الباحثين وائل محمود وأحمد كامل ورنا صالح بإجراء هذه الدراسة البحثية عام (2016)، تحت عنوان: **"الاعتبارات الإنسانية في التصميم الداخلي للوحدات السكنية الصغيرة"**، حيث وجد الباحثون أن المسكن يعد من أهم الفضاءات المعمارية التي يقضى فيها الأفراد معظم حياتهم، لذلك كان لا بد من الاهتمام به من الناحية التصميمية، وذلك لضمان تهيئة بيئة مريحة تلائم احتياجات ومتطلبات الأفراد القانطين ضمن فراغات الوحدة السكنية، مما يساعدهم على ممارسة نشاطاتهم المتنوعة براحه وفاعلية تامه، مؤكداً على القواعد الإنسانية التي توضح أن المسكن عبارة عن حق وحاجة أساسية للأفراد، فلا ينبغي أن يقتصر المسكن على الإطار الإنشائي فقط، إنما يجب أن يحتوي على مضامين تتعلق بالجوانب الاجتماعية والإنسانية، فالمسكن وساكنه وجهين لعمله واحدة لا يمكن فصلهما عن بعضمها البعض، لذلك لا بد من التفكير في الاعتبارات الانسانية للتصميم الداخلي في الوحدات السكنية. خلصت نتائج الدراسة البحثية فيما يلي:

1. إن المسكن ذو التصميم الناجح يحقق الملاءمة الجيدة التي تلبي احتياجات الأفراد، مما يساهم في شعور الفرد بنوع من الراحة والأمان عند التواجد ضمن فراغات البيئة السكنية.
2. أهمية تحديث المعايير والاعتبارات الإنسانية اللازمة لصياغة عناصر التصميم الوظيفية والجمالية، وذلك بما يتماشى مع الزمان والمكان والمتغيرات التي تصاحب الواقع الثقافي والاجتماعي والتقني، وذلك لضمان كفاءة الفراغ الداخلي وخدمة الأفراد على جميع الصعد الممكنة.
3. وجوب متابعة المتغيرات الثقافية والاجتماعية التي تؤثر على شكل وهيئة الفراغ الداخلي من النواحي الوظيفية والجمالية، وذلك لتحقيق متطلبات الحاجة، وايجاد حلول مبتكرة ذات كفاءة عالية تلبي المتطلبات وتحقق التميز التصميمي بشكل كبير.

**الدراسة الثالثة**: قامت الباحثة روند أبو زعرور بإجراء هذه الدراسة البحثية عام (2013)، تحت عنوان: **"أثر التصميم الداخلي في إنجاح محتوى الفضاءات المعمارية الداخلية والخارجية المباني السكنية المنفصلة (الفلل) في نابلس"**، حيث وجدت الباحثة أنه من الضروري القاء الضوء والتأكيد على أهمية التصميم الداخلي في تعزيز وإنجاح الفراغات الداخلية للمباني السكنية، وذلك من خلال بيان الدور الكبير الذي يساهم به التصميم الداخلي وعناصره المختلفة في توفير المناخ الملائم للأفراد القانطين داخل المباني السكنية عن طريق إيجاد الظروف البيئية والصحية والنفسية الأنسب لهم، وفق الظروف البيئة والاجتماعية المحيطة بهم، فالتصميم وفقاً للسلوك الإنساني هو جزأ لا يمكن تجزئته من العملية التصميمية للمباني وخاصة السكنية منها. خلصت نتائج الدراسة البحثية فيما يلي:

1. التأكيد على الأهمية الكبيرة التي يلعبها التصميم الداخلي في تعزيز كفاءة الفضاء الداخلي السكني والأثر العائد على الأفراد القانطين داخل هذه المساكن.
2. إن التصميم الداخلي يساهم في توفير المناخ الملائم للأفراد داخل المباني السكنية، وذلك من خلال تحسين نوعيه الحياة لديهم وتوفير الظروف الصحية والبيئية والنفسية الأنسب لهم.
3. إن التصميم الداخلي الناجح يلعب دوراً كبيراً في حماية الصحة والسلامة والعيش برفاهية، مما يؤثر على كفاءة السكن ومرونته، ويساهم في حل المشاكل والاخطاء التي تواجه بعض الفضاءات السكنية، مما يقلل بدوره من الجهد والتكاليف التي تتبع الأفراد.

**الدراسة الرابعة**: قامت الباحثة حنان محمد بإجراء هذه الدراسة البحثية عام (2021)، تحت عنوان: **"مستقبل أماكن العمل بعد (كوفيد 19): نحو دمج التصميم البيوفيلي والتقنيات الذكية في أماكن العمل المكتبية"**، حيث وجدت الباحثة أن أثر فيروس كورونا لم يقتصر على صحة الأفراد فقط، بل وصل أثره إلى جميع اشكال الحياة والمجالات العلمية والعملية المختلفة، وبطبيعة الامر فقد أثر هذا على مجال البناء بشكل عام، ومجال التصميم الداخلي بشكل خاص، وقد تكون هذه الجائحة والأزمة بمثابة النقطة الرئيسية التي تلعب دوراً بارزاً في تحول تصميم المباني والفراغات مستقبلاً، مما يساهم في خلق أنماط جديدة والخروج ببعض الابداعات التصميمية التي تدعم وتعزز من كفاءة الفضاء الداخلي وجود التصميم ككل، مما يؤثر بدوره على سلوك وانتاجيه الأفراد وصحتهم ورفاهيتهم، وذلك بسبب الإمكانات والخدمات التي يوفرها التصميم الداخلي المتمثل بعناصره المختلفة التي تلبي حاجات الأفراد وتحقق رغباتهم بأعلى قدر ممكن من الكفاءة والفاعلية. خلصت نتائج الدراسة البحثية فيما يلي:

1. إن مراعاة الظروف والمتغيرات والعوامل التي تحيط بالفراغ الداخلي الذي يتم تصميمه يساهم في التأثير بشكل مباشر على كفاءة وفاعلية الفراغ، مما يساهم بدوره في التأثير على سلوك الأفراد إما بالسلب أو الايجاب.
2. يلعب التصميم المميز للفراغات الداخلية دوراً هاماً في التأثير على صحة الأفراد ورفاهيتهم، وذلك نظراً لتواجدهم بشكل كبير داخل هذه الفراغات مما يؤثر عليهم بدرجات متفاوتة وعديدة، فكلما كان التصميم يتمتع بالتميز والتفرد، كلما أثر ذلك على الأفراد بشكل إيجابي.
3. أهمية الدمج بين البيئة الداخلية والخارجية في تصميم الفراغ الداخلي لأي فضاء يتم العمل على انشائه، وذلك بهدف توفير بيئة آمنه وصحية تحقق الجودة والمرونة وتعزز من شعور الافراد بالرفاهية، مما يساهم في اشعارهم بنوع من الرضا اتجاه الفضاء الداخلي الذي يتواجدون ضمنه.

## منهجية البحث

المنهج المتبع في هذا البحث هو الوصفي التحليلي، حيث اعتمد الباحثين على أدوات جمع المعلومات، من خلال الاستبيان الذي وزع على (120) شخص من الذكور والاناث المتواجدين ضمن الشقق السكنية الخاصة بهم، كما تم إجراء عدد من المقابلات الشخصية مع (30) شخص من الأكاديميين المتخصصين في تدريس مساقات التصميم الداخلي السكني. أخيراً، تم دراسة عدد من الحالات المشابهة وعددها (3) حالات، تم التوضيح فيها عن الأثر العائد من استخدام عناصر التصميم الداخلي المتمثلة في التخطيط الفراغي والأثاث والإضاءة والخامات والألوان، وأثرها العائد على سلوك الأفراد وكفاءة الفراغ السكني ككل. تم تحليل البيانات من خلال جداول احصائية للمعلومات التي تم جمعها من الاستبيانات، ومن ثم عمل جداول لتفريغ وترميز وتبويب البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيان والمقابلات الشخصية والحالات المشابهة، وتحليلها في جداول خاصة من عمل الباحث وذلك للخروج بالنتائج النهائية لهذا البحث.

## تحليل نتائج البحث

### أولاً: تحليل نتائج الاستبيان

جاءت نتائج تحليل الاستبيان كما يلي:

الاستبيان مكون من 8 أجزاء كل جزء مكون من 5 اسئلة حول الاستجابات (الراحة والرفاهية والخصوصية والصحة والأمان والوظيفية والجمالية وعناصر التصميم الداخلي).

الجزء الاول: (عناصر التصميم والراحة)

جدول (1): نتائج عناصر التصميم والراحة في الاستبيان:

| الرقم | السؤال | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | يرفع التخطيط الفراغي من مستويات الراحة لدى افراد العائلة داخل الشقق السكنية. | 50 | 32 | 8 | 10 | 20 |
| 2 | يعزز الاثاث المناسب من الراحة الجسدية لدى أفراد العائلة داخل الشقق السكنية. | 34 | 48 | 16 | 12 | 10 |
| 3 | تزيد الإضاءة المتنوعة من الراحة البصرية لدى الأفراد المتواجدين ضمن الشقق السكنية. | 42 | 40 | 8 | 18 | 12 |
| 4 | ترفع الخامات الحديثة من مستويات الراحة عند افراد العائلة داخل الشقق السكنية اثناء جائحة كورونا. | 27 | 55 | 10 | 13 | 15 |
| 5 | تحسن الالوان المناسبة من الراحة النفسية لدى افراد العائلة داخل الشقق السكنية. | 34 | 34 | 10 | 16 | 12 |

جاءت نتائج تحليل الجزء الاول من الاستبيان كما يلي: انظر جدول (1):

السؤال الاول: جاءت نتائج الاجابة على السؤال الاول لتؤكد على ان التصميم الداخلي يوفر نوع من الراحة لدى الأفراد المتواجدين في البيئات السكنية، حيث أكد (50) شخص على ذلك، مما يعطينا نسبه قدرها (41%)، كما أكد (32) شخص على تلك النتيجة بنسبة مقدراها (26%)، بينما جاء (8) اشخاص محايدين لهذا التساؤل، مما يعطينا نسبه مقدارها (6%)، في حين ان (10) أشخاص أكدوا عكس ذلك بنسبة مقدارها (8%)، أخيرا، لم يوافق (20) شخص على تلك النتيجة بنسبة مقدارها (16%).

السؤال الثاني: أظهرت نتائج الإجابة على السؤال الثاني من الاستبيان أن الاثاث المناسب يعزز من الراحة الجسدية داخل البيئات السكنية، حيث وافق (34) شخص على تلك النتيجة بنسبة (28%)، بينما أكد (48) شخص على هذه النتيجة بنسبة (40%)، في حين ان (16) منهم كانوا محايدين بنسبة (13%)، بينما وجد أن (12) شخص لم يوافقوا على تلك النتيجة بنسبة (10%)، وأخيرا، لم يؤكد (10) أشخاص على ذلك بنسبة (8%).

السؤال الثالث: بينت نتائج الاجابة على السؤال الثالث من الاستبيان ان عنصر الاضاءة يزيد من شعور الأفراد بالراحة البصرية داخل البيئات السكنية، حيث وافق بشده (42) شخص على تلك النتيجة بنسبة (20%)، وأكد على هذا (40) شخص بنسبة (33%)، بينما (8) اشخاص كانوا محايدين لذلك

بنسبة (6%)، بينما لم يوافق (18) شخص على النتيجة بنسبة (15%)، وأخيرا، جاء (12) ليرفضوا هذه النتيجة بشدة بنسبة مقدارها (10%).

السؤال الرابع: وضحت نتائج الاجابة على السؤال الرابع من الاستبيان ان الخامات ترفع من مستويات الراحة لدى الأفراد داخل الشقق السكنية، حيث وافق بشدة (27) شخص على النتيجة بنسبه مقدارها (22%)، ووافق (55) شخص على هذه النتيجة بنسبه (45%)، في حين ان (10) منهم كانوا محايدين لذلك بنسبه مقدارها (8%)، بينما لم يوافق (13) شخص على تلك النتيجة بنسبة (10%)، وأخيرا، لم يؤكد (15) شخص على هذا تأكيداً مطلقاً بنسبة (12%).

السؤال الخامس: أظهرت نتائج الإجابة على السؤال الاول ان عنصر اللون يعمل على تحسن مستويات الراحة النفسية والجسدية التي يشعر بها الأفراد داخل الشقق السكنية، حيث وافق على ذلك (48) شخص، بنسبة مقدراها (40%)، ووافق (34) أشخاص على هذه النتيجة بنسبة قدرها (28%)، بينما (10) أشخاص كانوا محايدين على ذلك، مما يعطي نتيجة مقدارها (8%)، كما أن (16) شخصا لم يوافقوا على النتيجة، مما يعطي نسبة مقدارها (13%)، وأخيراً، رفض (12) شخصا هذه النتيجة رفضاً نهائيا، مما يمنحنا نسبة مقدارها (10%).

الجزء الثاني: (التصميم الداخلي والرفاهية)

جدول (2): نتائج التصميم الداخلي والرفاهية في الاستبيان:

| الرقم | السؤال | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | يزيد التخطيط الفراغي المدروس من رفاهية افراد العائلة داخل الشقق السكنية خلال فترة الحجر المنزلي. | 45 | 39 | 15 | 13 | 8 |
| 2 | يرفع الاثاث الحديث من رفاهية افراد العائلة داخل الشقق السكنية أثناء فترة جائحة كورونا. | 43 | 38 | 11 | 13 | 15 |
| 3 | تعزز الاضاءة المتنوعة من مستوى الرفاهية التي يشعر بها الأفراد داخل المسكن. | 40 | 43 | 10 | 14 | 13 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 4 | تحسن الخامات الجديدة من مستوى الرفاهية لدى افراد العائلة داخل الشقق السكنية. | 43 | 41 | 10 | 14 | 12 |
| 5 | ترفع الالوان المناسبة مستوى رفاهية افراد العائلة داخل الشقق. | 39 | 44 | 11 | 14 | 12 |

جاءت نتائج تحليل الجزء الثاني من الاستبيان كما يلي: انظر جدول (2):

السؤال الاول: جاءت نتائج الاجابة على الجزء الثاني من الاستبيان لتؤكد على ان التصميم الداخلي يوفر الرفاهية للأفراد في البيئات السكنية، حيث أكد وبشدة (45) شخص على ذلك بنسبة (37%)، ووافق (39) شخص على تلك النتيجة بنسبة (32%)، بينما جاء (15) شخص محايد لهذه النتيجة بنسبة (12%)، في حين ان (13) شخص أكدوا عكس ذلك بنسبة (10%)، أخيرا، كان هناك (8) أشخاص لم يوافقوا على تلك النتيجة وبشدة بنسبة مقدارها (6%).

السؤال الثاني: أظهرت نتائج الاجابة على السؤال الثاني من الجزء الثاني للاستبيان أن الأثاث يعزز من الرفاهية لدى الأفراد داخل البيئات السكنية، حيث وافق وبشدة (43) شخص على تلك النتيجة بنسبة مقدارها (35%)، بينما أكد (38) شخص على هذه النتيجة بنسبة (31%)، في حين ان (11) منهم كانوا محايدين بنسبة (9%)، كما جاء (11) شخصا غير موافقين على تلك النتيجة بنسبة (10%)، وأخيرا، (15) شخص لم يكن لديهم أي تأكيد مطلق (12%).

السؤال الثالث: بينت نتائج الاجابة على السؤال الثالث من الجزء الثاني للاستبيان ان الإضاءة تزيد من الرفاهية التي يشعر بها الأفراد داخل البيئات السكنية أثناء جائحة كورونا، حيث وافق (40) شخص على تلك النتيجة بشده وبنسبة مقدارها (33%)، بينما أكد (43) شخص على النتيجة بنسبة (35%)، في حين أن (10) اشخاص كانوا محايدين لذلك بنسبة (8%)، و(14) شخص لم يوافقوا على النتيجة بنسبة (11%)، وأخيرا، (13) شخص لم يوافقوا بشدة على تلك النتيجة بنسبة (10%).

السؤال الرابع: وضحت نتائج الاجابة على السؤال الرابع من الجزء الثاني للاستبيان ان الخامات ترفع من مستويات الرفاهية التي يشعر بها الأفراد داخل الشقق السكنية أثناء فترة الحجر المنزلي، حيث وافق (43) شخص على النتيجة بشدة بنسبة مقدارها (35%)، ووافق (41) شخص على هذه النتيجة بنسبة (34%)، في حين ان (10) منهم كانوا محايدين بنسبة (8%)، بينما لم يوافق (14) شخصا على تلك النتيجة بنسبة (11%)، وأخيرا، (12) شخص لم يبدوا أي تأكيد مطلق على هذا الامر بنسبة (10%).

السؤال الخامس: أظهرت نتائج الإجابة على السؤال الخامس من الجزء الثاني للاستبيان ان الالوان تحسن من مستويات الرفاهية التي يشعر بها الأفراد داخل الشقق السكنية، حيث وافق بشدة (39) من

الاشخاص على تلك النتيجة بنسبة (32%)، وأكد (44) شخص على النتيجة بنسبة (36%)، بينما (11) شخص كانوا محايدين بنسبة (9%)، وجاء (14) شخص غير موافقين على النتيجة بنسبة (11%)، وأخيراً، رفض (12) شخصا تلك النتيجة رفضا نهائيا بنسبة (10%).

الجزء الثالث (التصميم الداخلي والخصوصية)

جدول (3): نتائج التصميم الداخلي والخصوصية في الاستبيان:

| الرقم | السؤال | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | يرفع التصميم الداخلي المدروس من مستوى الخصوصية لدى الأفراد داخل المسكن. | 40 | 38 | 12 | 16 | 14 |
| 2 | يزيد الاثاث المدروس من مستوى الخصوصية لدى افراد العائلة داخل الشقق السكنية. | 46 | 42 | 12 | 10 | 10 |
| 3 | تعزز الاضاءة الجيدة من خصوصية افراد العائلة داخل الشقق السكنية. | 45 | 35 | 10 | 15 | 15 |
| 4 | تحسن الخامات المناسبة مستوى الخصوصية عند افراد العائلة داخل الشقق السكنية. | 27 | 55 | 10 | 15 | 13 |
| 5 | تزيد الالوان الحديثة من الخصوصية الشقق السكنية. | 32 | 50 | 20 | 10 | 8 |

جاءت نتائج تحليل الجزء الثالث من الاستبيان كما يلي: انظر جدول (3):

السؤال الاول: جاءت نتائج الإجابة على السؤال الأول من الجزء الثالث للاستبيان لتؤكد على ان التصميم الداخلي يوفر نوع من الخصوصية لدى الأفراد في البيئات السكنية أثناء فترة الحجر المنزلي، حيث أكد (40) شخص على ذلك بشده بنسبة مقدارها (33%)، بينما أكد (38) شخص على تلك النتيجة بنسبة (31%)، بينما (12) شخص كانوا محايدين بنسبة (10%)، في حين ان (16) شخص أكدوا عكس ذلك بنسبة (13%)، أخيرا، لم يوافق (14) شخص على تلك النتيجة وبشدة بنسبة مقدارها (11%).

السؤال الثاني: أظهرت نتائج الاجابة على السؤال الثاني من الجزء الثالث للاستبيان أن الاثاث الحديث يعزز من الخصوصية التي يشعر بها الأفراد داخل الشقق السكنية أثناء فترة كورونا، حيث وافق (46) شخص على تلك النتيجة بشدة بنسبة مقدارها (38%)، ووافق (42) شخص على هذه النتيجة بنسبة مقدارها (35%)، في حين ان (12) منهم كانوا محايدين بنسية (10%)، بينما (10) اشخاص لم يوافقوا على تلك النتيجة بنسبة (8%)، وأخيرا، كان هناك (10) اشخاص لم يؤكدوا تأكيداً مطلق على هذا بنسبة مقدارها (8%)

السؤال الثالث: بينت نتائج الاجابة على السؤال الثالث من الجزء الثالث للاستبيان ان الإضاءة تزيد من الخصوصية التي يشعر بها الأفراد داخل البيئات السكنية، حيث وافق (45) شخص على تلك النتيجة بشدة بنسبة مقدارها (37%)، ووافق (35) شخصا على النتيجة بنسبة (29%)، بينما (10) اشخاص كانوا محايدين لذلك بنسبة (8%)، و(15) شخص لم يوافقوا على النتيجة بنسبة (12%)، وأخيرا، (15) شخص لم يوافقوا بشدة على تلك النتيجة بنسبة (12%).

السؤال الرابع: وضحت نتائج الاجابة على السؤال الرابع من الجزء الثالث للاستبيان أن الخامات ترفع من مستويات الخصوصية التي يشعر بها الأفراد داخل الشقق السكنية، حيث وافق (27) شخصا على النتيجة بشده بنسبة مقدارها (22%)، ووافق (55) شخصا على هذه النتيجة بنسبة (45%)، في حين ان (10) منهم كانوا محايدين بنسبة مقدارها (8%)، بينما (15) شخص لم يوافقوا على تلك النتيجة بنسبة (12%)، وأخيرا، (13) شخص لم يكن هناك أي تأكيد مطلق بنسبة مقدارها (10%).

السؤال الخامس: أظهرت نتائج الاجابة على السؤال الخامس على الجزء الثالث من الاستبيان ان الالوان تحسن من مستويات الخصوصية التي يشعر بها الأفراد داخل الشقق السكنية، حيث وافق (32) شخص على النتيجة (26%)، ووافق (50) شخص على النتيجة بنسبة (41%)، بينما (20) شخص كانوا محايدين لذلك بنسبة (16%)، في حين أن (10) أشخاص لم يوافقوا على النتيجة بنسبة مقدارها (8%)، وأخيرا، (8) أشخاص رفضوا النتيجة رفضا نهائيا بنسبة (6%).

الجزء الرابع: (التصميم الداخلي والصحة)

جدول (4): نتائج التصميم الداخلي والصحة في الاستبيان

| الرقم | السؤال | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | يزيد التخطيط الفراغي المدروس من مستويات الصحة داخل المسكن. | 34 | 48 | 20 | 10 | 8 |
| 2 | يرفع الأثاث المريح من الصحة الجسدية عند افراد الأسرة داخل المسكن اثناء جائحة كورونا. | 14 | 44 | 15 | 10 | 10 |
| 3 | تحسن الإضاءة المتنوعة من الصحة النفسية عند افراد الأسرة داخل المسكن. | 40 | 45 | 10 | 15 | 10 |
| 4 | تعزز الخامات الجديدة في التصميم الداخلي من الحالة الصحية عند افراد الأسرة داخل المسكن. | 32 | 50 | 10 | 8 | 8 |
| 5 | تزيد الالوان المناسبة من مستوى الصحة النفسية عند افراد الأسرة داخل المسكن. | 35 | 45 | 10 | 15 | 15 |

جاءت نتائج تحليل الجزء الرابع من الاستبيان كما يلي: انظر جدول (4):

السؤال الاول: جاءت نتائج الاجابة على السؤال الاول من الجزء الرابع للاستبيان لتؤكد على ان التخطيط الفراغي الصحيح يزيد من مستويات الصحة التي يشعر بها لأفراد في البيئات السكنية، حيث أكد (43) شخصا على ذلك بشده بنسبة مقدارها (28%)، ووافق (48) شخصا على تلك النتيجة بنسبة (40%)، بينما (20) شخص كانوا محايدين لذلك بنسبة مقدارها (16%)، في حين ان (10) أشخاص أكدوا عكس ذلك بنسبة (8%) أخيرا، (8) أشخاص لم يوافقوا على تلك النتيجة وبشدة بنسبة مقدارها (6%).

السؤال الثاني: أظهرت نتائج الاجابة على السؤال الثاني من الجزء الرابع للاستبيان أن الاثاث المريح يحسن من الصحة الجسدية التي يشعر بها الأفراد داخل الشقق السكني، حيث وافق (14) شخص على تلك النتيجة بنسبة مقدارها (11%)، ووافق (44) شخص على هذه النتيجة بنسبة (36%)، في حين ان (15) شخص كانوا محايدين بنسبة مقدارها (12%)، بينما (10) أشخاص لم يوافقوا على تلك النتيجة بنسبة (8%)، وأخيرا، لم يكن هناك أي تأكيد مطلق من (10) اشخاص بنسبة مقدارها (10%)

السؤال الثالث: بينت نتائج الاجابة على السؤال الثالث من الجزء الرابع للاستبيان ان الإضاءة تزيد من الصحة التي يشعر بها الأفراد داخل البيئات السكنية، حيث وافق بشدة (40) أشخاص على تلك النتيجة بنسبة مقدارها (33%)، ووافق (45) شخص على تلك النتيجة بنسبة مقدارها (37%)، بينما (10) أشخاص كانوا محايدين بنسبة (8%)، في حين أن (15) شخص لم يوافقوا على تلك النتيجة بنسبة (12%)، وأخيرا، (10) اشخاص لم يوافقوا بشدة على تلك النتيجة بنسبة (8%).

السؤال الرابع: وضحت نتائج الاجابة على السؤال الرابع من الجزء الرابع للاستبيان أن الخامات ترفع من مستوى الصحة عند الافراد داخل الشقق السكنية، حيث وافق (32) شخص على هذه النتيجة بنسبة (26%)، ووافق (50) شخصا على هذه النتيجة بنسبة مقدارها (41%)، في حين ان (10) منهم كانوا محايدين بنسبة (8%)، في حين أن (8) أشخاص لم يوافقوا على تلك النتيجة بنسبة (6%)، وأخيرا، (8) اشخاص لم يكن هناك أي تأكيد مطلق منهم بنسبة (8%).

السؤال الخامس: أظهرت نتائج السؤال الخامس من الاستبيان ان الالوان تحسن من مستويات الصحة التي يشعر بها الافراد داخل الشقق السكنية، حيث وافق بشدة (35) من الاشخاص على النتيجة بنسبة (29%)، ووافق (45) من الأشخاص على تلك النتيجة بنسبة (37%)، بينما (10) أشخاص كانوا محايدين لذلك بنسبة (8%)، في حين أن (15) شخص لم يوافقوا على هذه النتيجة بنسبة (12%)، أخيرا، وجاء (15) من الأشخاص رافضين لتلك النتيجة رفض نهائي بنسبة (12%).

## الجزء الخامس: (التصميم الداخلي والأمان)

جدول (5): نتائج التصميم الداخلي والامان في الاستبيان

| الرقم | السؤال | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | يرفع التخطيط الفراغي المدروس من مستويات الامان داخل المسكن. | 46 | 42 | 10 | 12 | 10 |
| 2 | يزيد الأثاث المريح من مستوى الامان عند افراد الأسرة داخل المسكن. | 38 | 42 | 16 | 10 | 14 |
| 3 | تعزز الإضاءة المتنوعة من مستوى الامان عند افراد الأسرة داخل المسكن. | 48 | 42 | 8 | 12 | 10 |
| 4 | ترفع الخامات الحديثة حد الامان عند افراد الأسرة داخل المسكن. | 40 | 38 | 16 | 12 | 14 |
| 5 | تزيد الالوان المناسبة من مستوى الامان عند افراد الأسرة داخل المسكن. | 46 | 44 | 8 | 10 | 12 |

جاءت نتائج تحليل الجزء الخامس من الاستبيان كما يلي: انظر جدول (5):

السؤال الاول: جاءت نتائج الاجابة على السؤال الأول من الجزء الخامس لتؤكد على ان التخطيط الفراغي يساهم في توفير نوع من الامان للأفراد المتواجدين في البيئات السكنية، حيث أكد (46) شخص على ذلك بنسبة (38%)، في حين أن (42) شخص أيد هذه النتيجة بنسبة (35%)، بينما كان (10) اشخاص محايدين لذلك بنسبة (8%)، كما أكد (12) عكس ذلك بنسبة (10%)، أخيرا، لم يوافق (10) أشخاص على تلك النتيجة وبشدة وبنسبة مقدارها (8%).

السؤال الثاني: أظهرت نتائج السؤال الخامس أن الاثاث يعزز من الامان الذي يشعر به الأفراد داخل الشقق السكنية، حيث وافق (38) شخص على تلك النتيجة بنسبة (31%)، ووافق (42) شخص على هذه النتيجة بنسبة (35%)، في حين ان (16) منهم كانوا محايدين بنسبه (13%)، بينما لم يوافق (10) أشخاص على تلك النتيجة بنسبة (8%)، وأخيرا، لم يكن هناك أي تأكيد مطلق من (14) شخصا وبنسبة مقدارها (11%).

السؤال الثالث: بينت نتائج السؤال الخامس ان الإضاءة تزيد من الأمان لدى الأفراد داخل البيئات السكنية أثناء فترة الحجر المنزلي، حيث وافق (48) من الأشخاص على تلك النتيجة بنسبة (4%)، ووافق (42) شخص على النتيجة بنسبة (35%)، بينما كان (8) اشخاص محايدين بنسبة (6%)، و(12) شخص لم يوافقوا على النتيجة بنسبة (10%)، وأخيرا، لم يوافق (10) بشدة على تلك النتيجة بنسبة (8%).

السؤال الرابع: وضحت نتائج السؤال الخامس أن الخامات المستخدمة في الشقق السكنية ترفع من مستوى الامان عند الافراد أثناء فترة الحجر المنزلي، حيث وافق (40) شخص على تلك النتيجة بشده

وبنسبة مقدارها (33%)، كما أيد (38) شخص هذه النتيجة بنسبة (31%)، في حين ان (16) منهم كانوا محايدين بنسبة (13%)، وجاء (12) شخصا غير موافقين على تلك النتيجة بنسبة (10%)، وأخيرا، لم يكن هناك أي تأكيد مطلق من قبل (14) شخصا وبنسبة مقدارها (11%).

السؤال الخامس: أظهرت نتائج السؤال الخامس ان الألوان تحسن من مستويات الامان التي يشعر بها الأفراد داخل الشقق السكنية، حيث وافق بشدة (4) اشخاص على النتيجة بنسبة (38%)، وأيد (44) من الأشخاص تلك النتيجة بنسبة (36%)، بينما كان هناك (8) أشخاص محايدين بنسبة (6%)، و(10) أشخاص لم يوافقوا على النتيجة بنسبة (8%)، في حين أن (12) من الأشخاص رفضوا النتيجة رفض نهائيا بنسبة (10%).

الجزء السادس: (عناصر التصميم الداخلي والوظيفة)

جدول (6): نتائج التصميم الداخلي والوظيفة في الاستبيان

| الرقم | السؤال | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | يساهم التخطيط الفراغي المدروس بدقة في تحقيق الوظيفة داخل الشقق السكنية اثناء جائحة كورونا. | 44 | 38 | 14 | 12 | 12 |
| 2 | يساهم الأثاث المريح في تحقيق الوظيفة داخل الشقق السكنية اثناء جائحة كورونا. | 42 | 40 | 8 | 16 | 14 |
| 3 | الإضاءة المتنوعة في التصميم الداخلي تحقق الوظيفة داخل الشقق السكنية اثناء جائحة كورونا. | 44 | 40 | 10 | 10 | 16 |
| 4 | الخامات المدروسة تحقق الوظيفة داخل الشقق السكنية اثناء جائحة كورونا. | 44 | 46 | 6 | 14 | 10 |
| 5 | الالوان المناسبة تحقق الوظيفة داخل الشقق السكنية اثناء جائحة كورونا. | 40 | 42 | 10 | 16 | 12 |

جاءت نتائج تحليل الجزء السادس من الاستبيان كما يلي: انظر جدول (6):

السؤال الاول: جاءت نتائج السؤال السادس لتؤكد على ان التخطيط الفراغي يساهم في تحقيق الوظيفية داخل البيئات السكنية أثناء فترة جائحة كورونا، حيث أكد (44) شخص على ذلك بنسبة (36%)، في حين أن (38) شخص أيد تلك النتيجة بنسبة (31%)، بينما كان هناك (14) شخص محايدين بنسبة (11%)، كما جاء (12) شخصا رافضين هذه النتيجة بنسبة (10%)، أخيرا، جاء (12) من الأشخاص غير موافقين على تلك النتيجة بنسبة (10%)

السؤال الثاني: أظهرت نتائج السؤال السادس أن الاثاث المريح يساهم في تعزيز القيم الوظيفية داخل الشقق السكنية، حيث أكد (42) شخصا على ذلك من خلال اجابتهم على الاستبيان المطروح عليهم، مما حقق نسبه مقدارها (35%)، في حين أن (40) من الأشخاص وافقوا على هذه النتيجة بنسبة مقدارها (33%)، بينما كان (8) أشخاص محايدين لذلك بنسبة (6%)، وجاء (16) من الاشخاص غير موافقين على تلك النتيجة بنسبة (13%)، وأخيرا، (14) شخص لم يكن هناك أي تأكيد مطلق منهم وبنسبة مقدارها (11%)

السؤال الثالث: بينت نتائج السؤال السادس ان الاضاءة ساهمت في دعم الاداء الوظيفي داخل الشقق السكنية، حيث وافق بشدة (44) من الأشخاص من خلال اجابتهم على الاستبيان المقدم لهم وبنسبه بلغت (36%)، كما وافق (40) شخص على النتيجة بنسبة (33%)، بينما كان هناك (10) أشخاص محايدين بنسبة (8%)، وجاء (10) أشخاص غير موافقين على النتيجة بنسبه (8%)، وأخيرا، (16) شخص لم يوافقوا بشدة على تلك النتيجة بنسبة (13%).

السؤال الرابع: وضحت نتائج السؤال السادس أن الخامات حققت الوظيفة داخل الشقق السكنية، حيث وافق بشدة (44) شخصا على النتيجة بنسبة (36%)، ووافق (46) من الاشخاص على هذه النتيجة (38%)، في حين ان (6) منهم كانوا محايدين بنسبة (5%)، بينما (14) شخصا لم يوافقوا على تلك النتيجة بنسبة (11%)، وأخيرا، (10) أشخاص لم يكن هناك أي تأكيد مطلق منهم بنسبه (8%).

السؤال الخامس: أظهرت نتائج السؤال السادس ان الألوان حققت الوظيفة داخل الشقق السكنية بشكل كبير، حيث وافق (40) من الاشخاص على النتيجة بشده وبنسبه مقدارها (33%)، كما وافق (42) من الأشخاص على النتيجة بنسبة (35%)، بينما (10) من الأشخاص كانوا محايدين بنسبة (8%)، و (16) من الأشخاص لم يوافقوا على النتيجة بنسبة (13%)، واخيرا، رفض (12) شخص هذه النتيجة رفضا نهائيا وبنسبة مقدارها (10%).

الجزء السابع: (التصميم الداخلي والجمالية)

جدول (7): نتائج التصميم الداخلي والجمالية في الاستبيان

| الرقم | السؤال | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تخطيط الفراغى حقق الجمالية فى التصميم الداخلى فى البيئة السكنية. | 34 | 50 | 8 | 16 | 12 |
| 2 | الأثاث الجديد حقق بحقق الجمالية في التصميم الداخلي داخل البيئة السكنية. | 44 | 38 | 12 | 14 | 12 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | الاضاءة المتنوعة تحقق الجمالية في التصميم الداخلي داخل البيئة السكنية. | 42 | 44 | 14 | 10 | 10 |
| 4 | الخامات المدروسة تحقق الجمالية التصميم الداخلي داخل الشقق السكنية. | 38 | 42 | 10 | 14 | 16 |
| 5 | الالوان المناسبة تحقق الجمالية داخل الشقق السكنية. | 42 | 42 | 10 | 10 | 14 |

جاءت نتائج تحليل الجزء السابع من الاستبيان كما يلي: انظر جدول (7):

السؤال الاول: جاءت نتائج السؤال السابع لتؤكد على ان التخطيط الفراغي يساهم في تحقيق القيم الجمالية داخل البيئات السكنية بشكل كبير، حيث أكد (34) شخص على ذلك من خلال اجابتهم على الاستبيان وبنسبة مقدارها (28%)، كما وافق (50) شخص على تلك النتيجة بنسبة تبلغ (41%)، بينما كان هناك (8) اشخاص محايدين بنسبة (6%)، في حين ان (16) من الاشخاص أكدوا عكس ذلك بنسبة (13%)، أخيرا، (12) شخص لم يوافقوا على تلك النتيجة وبشدة بنسبة (10%).

السؤال الثاني: أظهرت نتائج السؤال السابع أن الاثاث لعب دورا في زيادة الجمالية داخل الشقق السكنية، حيث وافق بشدة (44) من الأشخاص على تلك النتيجة من خلال اجابتهم على الاستبيان وبنسبة مقدارها (36%)، بينما وافق (38) شخص على هذه النتيجة بنسبة تبلغ (31%)، في حين ان (12) شخص كانوا محايدين بنسبة (10%)، بينما كان هناك (14) من الأشخاص غير موافقين على تلك النتيجة بنسبة (11%)، وأخيرا، (12) شخص لم يكن هناك أي تأكيد مطلق لديهم بنسبه مقدارها (10%).

السؤال الثالث: بينت نتائج السؤال السابع ان الاضاءة عملت على تحقيق الجمالية داخل البيئات السكنية، حيث وافق بشدة (42) من الأشخاص على تلك النتيجة بنسبة (35%)، بينما ايد (44) شخص هذه النتيجة بنسبة مقدارها (36%)، في حين أن (14) شخص كانوا محايدين بنسبة (11%)، كما جاء (10) أشخاص غير موافقين على تلك النتيجة بنسبة (8%)، وأخيرا، (10) أشخاص لم يوافقوا بشدة على تلك النتيجة بنسبة (8%).

السؤال الرابع: وضحت نتائج السؤال السابع أن الخامات حققت الجمالية داخل الشقق السكنية، حيث وافق (38) شخص على النتيجة بشده وبنسبة مقدارها (31%)، بينما وافق (42) شخص على هذه النتيجة بنسبه (35%)، في حين ان (10) منهم كانوا محايدين بنسبة (8%)، (14) شخص لم يوافقوا على تلك النتيجة بشكل نهائي وبنسبة (11%)، وأخيرا، (16) شخص لم يكن هناك أي تأكيد مطلق منهم وبنسبة (13%).

السؤال الخامس: أظهرت نتائج الاجابة على السؤال الخامس من الجزء السابع ان الألوان حققت الجمالية داخل الشقق السكنية، حيث وافق بشدة (42) من الاشخاص على النتيجة بنسبة (35%)،

ووافق (42) من الأشخاص على النتيجة بنسبة (35%)، بينما (10) أشخاص كانوا محايدين بنسبة (8%)، و(10) أشخاص لم يوافقوا على النتيجة بنسبة (8%)، و(14) من الاشخاص رفضوا النتيجة رفضا نهائيا بنسبة (11%).

الجزء الثامن: (عناصر التصميم الداخلي للشقق السكنية أثناء ازمة كورونا)

جدول (8): عناصر التصميم الداخلي للشقق السكنية أثناء ازمة كورونا

| الرقم | السؤال | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | عناصر التصميم الداخلي يرفع من مستوى الخصوصية داخل الشقق السكنية اثناء جائحة كورونا | 38 | 42 | 10 | 16 | 14 |
| 2 | عناصر التصميم الداخلي يزيد من الامان داخل الشقق السكنية اثناء جائحة كورونا | 42 | 44 | 14 | 10 | 10 |
| 3 | عناصر التصميم الداخلي يعزز من الرفاهية داخل الشقق السكنية اثناء جائحة كورونا | 42 | 42 | 14 | 12 | 10 |
| 4 | عناصر التصميم الداخلي يحسن من الصحة داخل الشقق السكنية اثناء جائحة كورونا | 44 | 38 | 14 | 12 | 12 |
| 5 | عناصر التصميم الداخلي يزيد من الراحة داخل الشقق السكنية اثناء جائحة كورونا | 34 | 50 | 8 | 12 | 16 |

جاءت نتائج تحليل الجزء الثامن من الاستبيان كما يلي: انظر جدول (8):

السؤال الاول: جاءت نتائج الاجابة على السؤال الأول من الجزء الثامن لتؤكد على أن عناصر التصميم الداخلي ترفع من مستوى الراحة التي يشعر بها الأفراد داخل البيئات السكنية اثناء جائحة كورونا، حيث أكد وبشدة (38) من الاشخاص على ذلك وبنسبة (31%)، بينما وافق (42) شخصا على تلك النتيجة بنسبة (35%)، في حين أن (10) اشخاص كانوا محايدين بنسبة (8%)، كما جاء (16) شخص مؤكدين عكس ذلك بنسبة (13%)، أخيرا، كان هناك (14) شخصا غير موافقين على تلك النتيجة بنسبة (11%).

السؤال الثاني: أظهرت نتائج الجزء الثامن أن عناصر التصميم الداخلي تساهم في تعزيز مستوى الرفاهية التي يشعر بها الأفراد داخل الشقق السكنية، حيث وافق بشدة (42) شخصا على تلك النتيجة بنسبة (35%)، ووافق (44) شخصا على هذه النتيجة بنسبة (36%)، في حين ان (14) منهم كانوا محايدين بنسبة (11%)، بينما (10) اشخاص لم يوافقوا على تلك النتيجة بنسبة (8%)، وأخيرا، (10) شخص لم يكن هناك أي تأكيد مطلق من قبلهم بنسبة مقدارها (8%)

السؤال الثالث: بينت نتائج الاجابة على السؤال الثالث من الجزء الثامن للاستبيان ان عناصر التصميم الداخلي تساعد في زيادة مستوى الخصوصية لدى الافراد داخل البيئات السكنية، حيث وافق على ذلك بشدة (42) من الأشخاص وبنسبة مقدارها (35%)، ووافق (42) شخصا ايضا على النتيجة بنسبة (35%)، بينما (14) من الاشخاص كانوا محايدين (11%)، و(12) شخصا لم يوافقوا على النتيجة بنسبة (10%)، واخيراً، (10) اشخاص لم يوافقوا بشدة على تلك النتيجة بنسبة (8%).

السؤال الرابع: وضحت نتائج السؤال الرابع أن عناصر التصميم الداخلي تساهم في تحقيق مستوى أمان عالي داخل الشقق السكنية اثناء جائحة كورونا، حيث وافق على ذلك بشدة (44) من الاشخاص وبنسبة (36%)، كما وافق (38) شخص على هذه النتيجة بنسبة (31%)، في حين ان (14) منهم كانوا محايدين بنسبة (11%)، بينما (12) شخصا لم يوافقوا على تلك النتيجة بنسبة (10%)، وأخيراً، (12) شخص لم يكن هناك أي تأكيد مطلق منهم بنسبة (10%).

السؤال الخامس: أظهرت نتائج السؤال الخامس ان عناصر التصميم الداخلي تحسن من الصحة الجسدية والنفسية لدى الافراد داخل الشقق السكنية، حيث وافق على ذلك الامر (34) من الاشخاص وبنسبة (28%)، ووافق (50) شخص على النتيجة بنسبة (41%)، بينما (8) أشخاص كانوا محايدين بنسبة (6%)، و(12) من الأشخاص لم يوافقوا على النتيجة بنسبة (10%)، واخيراً، (16) من الأشخاص رفضوا النتيجة رفضا نهائيا بنسبة (13%).

**ثانياً: تحليل نتائج المقابلات الشخصية**

جدول (9): تحليل نتائج المقابلات الشخصية التي أجريت مع المختصين:

| الرقم | السؤال | الراحة | الصحة | الخصوصية | الرفاهية | الامان |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | كيف يؤثر التصميم الداخلي على سلوك افراد العائلة داخل الشقق السكنية في ظل جائحة كورونا؟ وما هو دور التصميم الداخلي في تحقيق الراحة والرفاهية والامان والصحة والخصوصية داخل الشقق السكنية في تصميم الحيزات الفراغية للشقق؟ وضح ذلك؟ | 20 | 25 | 18 | 18 | 9 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | هل للتخطيط الفراغي دور في توفير الراحة في لدى الافراد داخل الشقق السكنية في ظل جائحة كورونا؟ وما هو أثر ذلك في تعزيز شعورهم بالراحة والرفاهية والامان والصحة والخصوصية داخل الشقق السكنية؟ وضح ذلك؟ | 15 | 24 | 24 | 16 | 10 |
| 3 | هل للأثاث دور في توفير الخصوصية لدى الافراد داخل الشقق السكنية في ظل جائحة كورونا؟ وما هو دور الاثاث في تحقيق الراحة والرفاهية والامان والصحة والخصوصية داخل الشقق السكنية؟ وضح ذلك؟ | 28 | 22 | 20 | 10 | 16 |
| 4 | كيف تؤثر الاضاءة على سلوك افراد العائلة داخل الشقق السكنية في ظل جائحة كورونا؟ وما هو دور الاضاءة المتعددة في تحقيق الراحة والرفاهية والامان والصحة والخصوصية داخل الشقق السكنية؟ وضح ذلك؟ | 28 | 20 | 9 | 17 | 18 |
| 5 | كيف تؤثر الالوان على سلوك افراد العائلة داخل الشقق السكنية في ظل جائحة كورونا؟ وما هو دور الالوان في تحقيق الراحة والرفاهية والامان والصحة والخصوصية لدى الافراد داخل الشقق السكنية؟ وضح ذلك؟ | 20 | 20 | 15 | 15 | 18 |
| 6 | كيف تؤثر الخامات على سلوك افراد العائلة داخل الشقق السكنية في ظل جائحة كورونا؟ وما هو دور الخامات الحديثة في تحقيق الراحة والرفاهية والامان والصحة والخصوصية لدى الافراد المتواجدين ضمن الشقق السكنية؟ وضح ذلك؟ | 20 | 18 | 14 | 18 | 26 |
| 7 | كيف تؤثر عناصر التصميم الداخلي على الوظيفة داخل الشقق السكنية في ظل جائحة كورونا؟ وما هو دور الخامات والالوان والاضاءة والاثاث والتخطيط الفراغي على اداء وكفاءة وخدمات التصميم الداخلي للشقق السكنية اثناء جائحة كورونا؟ وضح ذلك؟ | 21 | 22 | 32 | 14 | 15 |
| 8 | هل لعناصر التصميم الداخلي دور في تحقق الجمالية داخل الشقق السكنية في ظل جائحة كورونا؟ وما هو دور الخامات والالوان والاضاءة والاثاث والتخطيط الفراغي على اداء وكفاءة خدمات التصميم الداخلي للشقق السكنية؟ وضح ذلك؟ | 18 | 20 | 22 | 15 | 20 |

جاءت نتائج تحليل المقابلات الشخصية كما يلي: أنظر جدول (9):

السؤال الاول: أكدت نتائج المقابلات الشخصية على أن لعناصر التصميم الداخلي دورا هاما في التأثير على سلوك الافراد داخل البيئات السكنية، حيث أن الالوان تلعب دوراً رئيسياً في تحسين السلوك الايجابي لديهم، كذلك الامر يجب استخدام الوان مدروسة ومناسبة بعناية لتخدم العملية التصميمية وترفع من مستوى الراحة لدى أفراد العائلة داخل منازلهم، وهذا ما اكده (20) مختص من خلال الاجابة على السؤال الاول المطروح عليهم، مما يعطي نسبه مقدارها (66%)، كما أكد (25) مختص أن الرفاهية لها دور مهم في ذلك، مما حقق نسبة مقدارها (83%)، في حين ان (18) مختص أكدوا على أن الصحة والالوان لا ينفصلان، مما يعطي نتيجة مقدارها (60%)، بينما (18) من المختصين رأوا أن الالوان تحسن من مستوى الامان لدى الافراد داخل البيئات السكنية، مما يمنحنا نتيجة مقدارها (60%)، وأخيراً، وافق (9) مختصين على ان الالوان تلعب دورا مميزا في توفير الخصوصية عند افراد العائلة، مما يمنحنا نتيجة مقدارها (30%).

السؤال الثاني: أظهرت نتائج الإجابة على المقابلات الشخصية ان عناصر التصميم الداخلي تساهم بشكل كبير في التأثير على سلوك الافراد داخل البيئات السكنية، حيث وجدوا أن الإضاءة تؤثر تأثيراً كبيراً في رفع السلوك الإيجابي عندهم، أيضا يجب على المصمم الداخلي استخدام الاثاث المريح المناسب ليلائم البيئة الموجودة فيها، ويرفع من السلوك الإيجابي لدى أفراد العائلة لتحسين جودة البيئة السكنية ككل، كما وافق (15) مختص على ان الاثاث يزيد من مستوى الراحة عند أفراد العائلة داخل منازلهم، مما يعطينا نسبة مقدارها (50%)، كما أكد (24) من المختصين ان الاثاث له دور مهم في إظهار مستوى أعلى من الرفاهية في ذلك، مما يعطينا نتيجة مقدارها (80%)، في حين ان (24) من المختصين رأوا ان الصحة والاثاث ينسجمان مع بعضهما البعض، مما يحقق نسبة مقدارها (80%)، في حين أن (16) من المختصين أكدوا ان الاثاث يعزز من مستوى الأمان عند الأفراد داخل البيئات السكنية، مما يمنحنا نسبة مقدارها (53%)، واخيراً، اجتمع (10) مختصين على ان الاثاث له دور فعال في توفير الخصوصية عند أفراد العائلة (8%).

السؤال الثالث: بينت نتائج المقابلات الشخصية أن عناصر التصميم الداخلي تساهم بشكل ملحوظ في التأثير على سلوك الافراد داخل البيئات السكنية أثناء جائحة كورونا، حيث وضحوا أن الإضاءة تؤثر تأثيراً كبيراً في رفع السلوك الإيجابي عندهم، بالاضافة الى الدور الذي يلعبه المصمم الداخلي من خلال استخدام اضاءة متعددة وكافية تلائم البيئة الموجودة فيها، وتحسن من السلوك الايجابي عند افراد العائلة، مما يحسن من البيئة السكنية ككل، كما وافق (28) مختص على دور الإضاءة في زيادة مستوى الراحة عند أفراد العائلة داخل منازلهم، مما يعطي نتيجة مقدارها (93%)، كما أكد (22) من المختصين ان الإضاءة لها دور مهم في إظهار مستوى أعلى من الرفاهية لدى الافراد، مما يعطينا

نتيجة مقدارها (73%)، في حين ان (20) مختص وجدوا أن الصحة والإضاءة ينسجمان مع بعضهما البعض بنسبة تحقق (66%)، بينما (10) مختصين أكدوا أن الإضاءة تعزز من مستوى الأمان لدى الافراد داخل البيئات السكنية، مما يعطينا نتيجة مقدارها (8%)، وأخيراً، أجمع (16) مختص على دور الإضاءة في توفير الخصوصية لدى أفراد العائلة، بنسبة قدرها (53%).

السؤال الرابع: أكدت نتائج المقابلات الشخصية على أن عناصر التصميم الداخلي يلعب دوراً هاماً في التأثير على سلوك الافراد داخل الشقق السكنية، حيث وجد المختصين أن الخامات تلعب دوراً رئيسياً في تحسين السلوك الإيجابي لدى الأفراد، كذلك الامر يجب استخدام خامات مدروسة وعملية ومختاره بعناية لتخدم العملية التصميمية وترفع من كفاءة البيئة السكنية، حيث رأى (28) من المختصين أن الخامات تلعب دوراً في رفع مستوى الراحة لدى الأفراد اثناء تواجدهم ضمن البيئة السكنية، مما يعطي نتيجة مقدارها (93%)، كما أكد (20) مختص على أن الرفاهية لها دور مهم في ذلك، مما يساهم في منح نتيجة مقدارها (66%)، في حين ان (9) من المختصين أكدوا على أن الصحة والخامات لا ينفصلان عن بعضهما البعض بنسبة (30%)، بينما (17) من المختصين رأوا أن الخامات تزيد من مستوى الأمان عند الافراد داخل البيئات السكنية بنسبة (56%)، وأخيراً، وافق (18) من المختصين على ان للخامات دور مميز في توفير الخصوصية عند افراد العائلة بنسبة مقدارها (60%).

السؤال الخامس: أظهرت نتائج المقابلات الشخصية أن لعناصر التصميم الداخلي أثر بالغ على سلوك الأفراد داخل البيئات السكنية، حيث أن للألوان تأثيراً كبيراً يرفع من السلوك الإيجابي لدى الأفراد، وذلك من خلال لجوء المصمم الداخلي الى استخدام الألوان المناسبة التي تلائم البيئة والهدف التي صممت لأجله، حيث أكد (20) مختص على ان الألوان تزيد من مستويات الراحة عند افراد العائلة داخل منازلهم بنسبه (66%)، كما أكد (20) مختص ان للألوان دور مهم في إظهار مستوى أعلى من الرفاهية لدى الافراد، بنسبة (66%)، في حين ان (15) مختص رأوا ان الصحة والالوان ينسجمان مع بعضهما البعض بنسبة (50%)، بينما أكد (15) من المختصين ان الالوان تعزز من مستوى الأمان عند الافراد داخل البيئات السكنية، مما يعطينا نسبة مقدارها (50%)، كما اجمع (18) مختص على ان الالوان لها دور في توفير الخصوصية عند افراد العائلة بنسبة (60%).

السؤال السادس: أكدت نتائج المقابلات الشخصية على أن عناصر التصميم الداخلي تساهم في تحقيق المنفعة الوظيفية داخل البيئات السكنية، عن طريق تأثير عناصر التصميم بشكل كبير في القيم الوظيفة داخل الشقق السكنية، من خلال اعتماد المصمم الداخلي على استخدام الأثاث الملائم والمريح الذي يخدم البيئة ويناسبها، وبالتالي يرفع من خدمات وكفاءة البيئة الداخلية، حيث وافق (20) مختص على

دزر الإضاءة في زيادة القيم الوظيفة داخل الشقق السكنية بنسبة (66%)، كما أكد (18) مختصين على ان التخطيط الفراغي له دور مهم في تحقيق الوظيفة بنسبة (60%)، في حين أن (14) مختص وجدوا أن الخامات تنسجم مع الوظيفة بنسبة (46%)، بينما (18) مختص اكدوا أن الالوان تعزز من القيم الوظيفة داخل الشقق السكنية، بنسبة (60%)، وأخيراً، أجمع (26) مختص على ان عناصر التصميم الداخلي لها دور فعال في رفع كفاءة وجودة وخدمات البيئة الداخلية للشقق السكنية بشكل ملحوظ، بنسبة مقدارها (86%).

السؤال السابع: أكدت نتائج اجراء المقابلات الشخصية على دور عناصر التصميم الداخلي في دعم وتعزيز جودة القيم الجمالية داخل الشقق السكنية أثناء الحجر المنزلي، حيث أن لعناصر التصميم الداخلي كالإثاث دور مباشر في رفع كفاءة الفراغ الداخلي، من خلال قيام المصمم باختيار قطع الاثاث الملائم والمريح والمناسب للفكرة التصميمية، وبما يتناسب مع البيئة الموضوع فيها، وبالتالي يرفع من جودة وفاعلية البيئة الداخلية فيحسن بدوره من البيئة السكنية ككل، حيث أكد (22) مختص على أن الإضاءة تزيد من الجمالية داخل البيئات السكنية بنسبة مقدارها (70%)، كما أكد (22) مختص على ان التخطيط الفراغي يلعب دورا مهما في تحقيق الجمالية داخل الفضاء السكني، وهذا ما اكده المختصين بنسبة (73%)، في حين أن (23) مختص وجدوا أن الخامات تنسجم مع الجمالية بشكل مباشر، مما يعطينا نسبة (76%)، بينما (14) مختص أكد على أن الألوان تعزز من الجمالية داخل الشقق السكنية، مما يمنحنا نسبة مقدارها (46%)، وأخيراً، اجمع (15) مختص على ان عناصر التصميم الداخلي لها دور فعال في رفع كفاءة وجودة وخدمات البيئة الداخلية للشقق السكني، بنسبة مقدارها (50%)

السؤال الثامن: أظهرت نتائج المقابلات الشخصية أن عناصر التصميم الداخلي تساهم بشكل كبير في التأثير على سلوك الأفراد داخل البيئات السكنية أثناء جائحة كورونا، حيث انها تحفز من السلوك الإيجابي لدى الأفراد، وذلك من خلال لجوء المصمم الداخلي إلى استخدام عناصر التصميم المدروسة بعناية لتلائم البيئة الموجودة فيها، وبالتالي ترفع من جودة البيئة السكنية ككل، حيث وافق (18) مختص على أن الأثاث الحديث في المستخدم في التصميم الداخلي للشقق السكنية يزيد من مستويات الراحة لدى أفراد العائلة، مما يعطينا نسبة مقدارها (60%)، كما أكد (20) مختص ان التخطيط الفراغي للشقق السكنية يلعب دورا مهما في إظهار مستويات أعلى من الرفاهية لدى الأفراد، مما يمنح نسبة مئوية مقدارها (66%)، في حين أن (22) مختص وجدوا أن الالوان الحديثة في التصميم الداخلي تحسن الصحة الجسدية والنفسية للأفراد داخل الشقق السكنية أثناء جائحة كورونا، مما يعطينا نسبة مقدارها (73%)، بينما (15) مختص أكد على أن الخامات المتخصصة في التصميم الداخلي

تعزز من مستويات الامان عند الأفراد داخل البيئات السكنية أثناء جائحة كورونا، حيث يمنح ذلك نسبة مئوية مقدارها (50%)، أخيراً، أجمع (20) مختص على أن الإضاءة المتعددة في التصميم الداخلي للشقق السكنية لها دور فعال في توفير الخصوصية لدى أفراد العائلة أثناء جائحة كورونا، مما يعطينا نسبة مقدارها (66%).

**ثالثاً: الحالات المشابهة**

الحالة الأولى: بيت العطلة (Atelier Dacosta)

**أولاً: التخطيط الفراغي**: تم تصميم منزل العطلات (Atelier Dacosta) عام 2020 بمساحة تبلغ 280 متر مربع شمال البرتغال، حيث سعى فريق البناء (Atelier Dacosta) إلى خلق مساحة سكنية فريدة من نوعها تتميز بالتفرد والكفاءة التصميمية العامة، حيث قام فريق الانشاء والتصميم بدمج المساحة المبنية للمنزل في طابقين لتحرير أكبر قدر ممكن من الأرض، مما يوفر بساطة في عملية البناء والتجميع، كما يستغل التصميم المناظر الطبيعية المحيطة من الأربع جهات، بحيث يتم الاستفادة قدر الإمكان من الطاقة الشمسية والضوء الطبيعي وادخاله إلى الأجزاء الداخلية للفراغ السكني، هذا الأمر يساهم في منح الأفراد شعوراً بالراحة والطمأنينة والاتصال مع الطبيعة بشكل مستمر ومباشر، مما يقلل بدوره من حالات التوتر والقلق والضجر في حال تم فرض الحجر المنزلي عليهم لأسباب متنوعة وعديدة كفيروس كورونا المستجد (انظر الصور: 1، 2، 3).

صورة (1): توضح الشكل العام للمبنى السكني من الجهة الرئيسية
(www.images.adsttc.com)

صورة (2): توضح الشكل العام للمبنى السكني من أحد الجوانب
www.images.adsttc.com

صورة (3): توضح التخطيط الفراغي للمبنى السكني ككل
www.images.adsttc.com

**ثانياً: الأثاث:** سعى فريق البناء (Atelier Dacosta) إلى خلق مساحة داخلية مريحة وحميمة للأفراد المتواجدين ضمن البيئة السكنية، وذلك من خلال اللجوء إلى استخدام قطع أثاث مريحة وأقرب ما تكون إلى الطبيعة، حيث يوفر هذا النوع من الأثاث شعوراً بالدفء والراحة التي يحتاجها أفراد الاسرة بشكل كبير ومستمر، مما يساهم في خفض حده التوتر والاجهاد ويرفع من مستوى الراحة والامان والصحة التي يشعرون بها نتيجة التواجد الكبير والمستمر ضمن المساحات الداخلية بسبب طبيعة الظروف والعوامل التي تحتم عليهم ذلك (انظر الصورة: 4).

صورة (4): توضح استخدام الاثاث الخشبي في أحد غرف النوم داخل البيئة السكني
www.images.adsttc.com

**ثالثاً: الإضاءة:** اعتمد فريق البناء (Atelier Dacosta) على استغلال الإضاءة الطبيعية بشكل في تصميم الفراغ الداخلي لهذا المنزل، وذلك من خلال اللجوء إلى استخدام النوافذ الكبيرة التي تسمح للضوء واشعة الشمس بالدخول إلى فراغات البيئة السكنية المختلفة، مما يساهم في اعطاء هذه البيئة صفة الراحة والصحة التي تتكون نتيجة الفائدة العائدة من استغلال الضوء الطبيعي الذي يعزز من شعور الأفراد بالراحة والصحة، والتي تلعب دوراً مباشر في رفع كفاءة وفاعلية الاداء لدى الافراد، وتمنحهم نوع من الحيوية والنشاط الذي يمكنهم من اداء مهامهم وتلبية حاجاتهم بأعلى قدر ممكن من الجودة والكفاءة، بالاضافة إلى دور الاضاءة الطبيعية في تعزيز القيم الوظيفية والجمالية للفراغ السكني (انظر الصور: 5، 6).

صورة (5): توضح دور النوافذ في ادخال ضوء الطبيعة إلى الفراغ الداخلي السكني
www.images.adsttc.com

صورة (6): الاضاءة الطبيعية ومكونات الفراغ السكني
www.images.adsttc.com

**رابعاً: الخامات:** تم اللجوء إلى استخدام الخامات الصديقة للبيئة بشكل كامل في هذه البيئة السكنية، وذلك نظراً لقدرة هذه الخامات في المحافظة على البيئة بشكل عام وعلى صحة الافراد بشكل خاص، حيث تمنح هذه الخامات الفراغ السكني طابع الاستدامة الذي يعزز من كفاءة المبنى السكني ككل، ويوفر نوع من الرفاهية لدى الافراد ويشعرهم بالراحة التي تقلل من الضغوطات النفسية والجسدية

التي قد تصاحبهم نتيجة انتشار فيروس كورونا، او قضائهم معظم وقتهم داخل البيئة السكنية بسبب الحجر المنزلي المفروض عليهم (انظر الصورة: 7).

صورة (7): توضح استغلال الخامات الطبيعية بشكل كلي داخل الفراغ السكني

www.images.adsttc.com

**خامساً: الألوان:** اعتمد فريق العمل على استغلال الالوان التي تبعث في النفس البشرية نوعا من الدفء والراحة البصرية والحميمية، حيث ركز تصميم الفراغ السكني على استخدام اللون البيج بدراجاته المتفاوتة في قطع الاثاث والجدران والارضيات والاسقف، مما يمنح الفرد نوعا من الهدوء البصري الذي لا يسبب اي نوع من الضرر في حال النظر اليه بشكل كبير ومتواصل نتيجة الحجر المنزلي المفروض على الافراد، بالاضافة إلى استخدام اللون الخردلي في الابواب والنوافذ، حيث ينمح هذا اللون شعورا بالدفء بسبب البعد السيكولوجي الناتج عنه، من هنا نجد أن الالوان تلعب دورا مباشرا في اشعار الافراد بنوع من الراحة والامان والصحة المطلوبة، وبالتي يعزز هذا من جودة التصميم بشكل عام وملحوظ (انظر الصور: 8، 9).

صورة (8): توضح اللون الخردلي في ابواب الفراغ السكني
www.images.adsttc.com

صورة (9): توضح استغلال اللون الخردلي في طلاء الابواب
www.images.adsttc.com

الحالة الثانية: A Condon House

**أولاً: التخطيط الفراغي**: تم إنشاء هذا المنزل في مدينة نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية عام 2018، من قبل المهندس المعماري (Frederick Tang). يتكون هذا المنزل من شقتين مدموجتين بشكل علمي وعملي مدروس ينمح الفضاء الداخلي نوعا من التميز والتفرد التصميمي. يتكون من منطقة ترفيهية، ومكتب منزلي، ومساحات متعددة للأولاد للدراسة أو اللعب، ولعشاق التصميم، هناك ممر مقوس رائع من الجبس الذي يمنح الفضاء السكني نوعا من الجمالية الخاصة، حيث عمل المهندس المعماري على مزج البساطة والحداثة آنٍ واحد، حيث تم تقسيم الفراغ السكني إلى وحدات منفصلة توفر نوع من الرفاهية والخصوصية للأفراد بشكل كبير، بالإضافة غلى سهولة التنقل والحركة بفضل التحليل والتخطيط الصحيح، مما يساهم في تعزيز كفاءة الفراغ الداخلي ويحسن من القيم الوظيفية والجمالية للفضاء السكني بشكل كبير، هذا الامر يعزز من شعور الافراد بالسعادة والراحة والصحة والامان والخصوصية التي تؤثر ايجابيا على سلوكهم بشكل كبير (انظر الصور: 10، 11).

صورة (10): توضح التخطيط الفراغي لغرفة المعيشة في المنزل
www.ruemag.com

صورة (11): توضح التخطيط الفراغي في أحد مكونات البيئة السكنية
www.ruemag.com

**ثانياً: الأثاث:** لجأ المهندس المعماري (Frederick Tang) إلى استخدام قطع الأثاث التي تتميز بالفخامة والحداثة والبساطة في ذات الوقت، مما ساهم في خلق نوع من الجمالية الفريدة داخل الفراغ السكني ووفر نوع من الرفاهية العالية للأفراد، وذلك من خلال استخدام قطع أثاث ذات جودة عالية تساهم في راحة الأفراد من الناحية الجسدية، مما يساعدهم على أداء انشطتهم اليومية بكل راحة ومرونة، والابتعاد عن استخدام قطع الاثاث غير المناسبة التي قد تسبب بعض الالام الجسدية، بالاضافة إلى استغلال قطع الأثاث بشكل علمي وعملي يعزز من جمالية الفراغ الداخلي السكني بشكل كبير، هذا الأمر يساهم في منح الفراغ صفات الراحة والرفاهية والخصوصية والصحة والامان، التي تعزز بدورها من ولاء الأفراد لبيئاتهم السكنية اثناء فترة الحجر المنزلي الحاصل بسبب فيروس كورونا الذي اجتاح العالم (انظر الصورة: 12، 13).

صورة (12): توضح استخدام قطع الاثاث بشكل مثالي يعزز من جمالية الفراغ السكني
www.ruemag.com

صورة (13): توضح استخدام قطع الاثاث المناسبة بأسلوب يعزز من جمالية الفراغ
www.ruemag.com

**ثالثاً: الإضاءة:** اعتمد المصمم المعماري (Frederick Tang) على استخدام النوافذ الكبيرة والعالية بهدف الاستفادة من ضوء النهار بأكبر قدر ممكن، وذلك بفضل الدور الكبير الذي تلعبه الاضاءة الطبيعية في منح الافراد شعوراً مميزاً بالراحة والاتصال مع البيئة الخارجية، بحيث يشعر الفرد بالطمأنينة النفسية والجسدية، كما تمنح الاضاءة الطبيعية والتعرض لأشعة الشمس فائدة جسدية تعود على الافراد، مما يساهم في منحهم الصحة والامان أثناء مكوثهم داخل الفراغ السكني بسبب الحجر المنزلي المفروض عليهم بسبب جائحة كورونا (انظر صورة: 14).

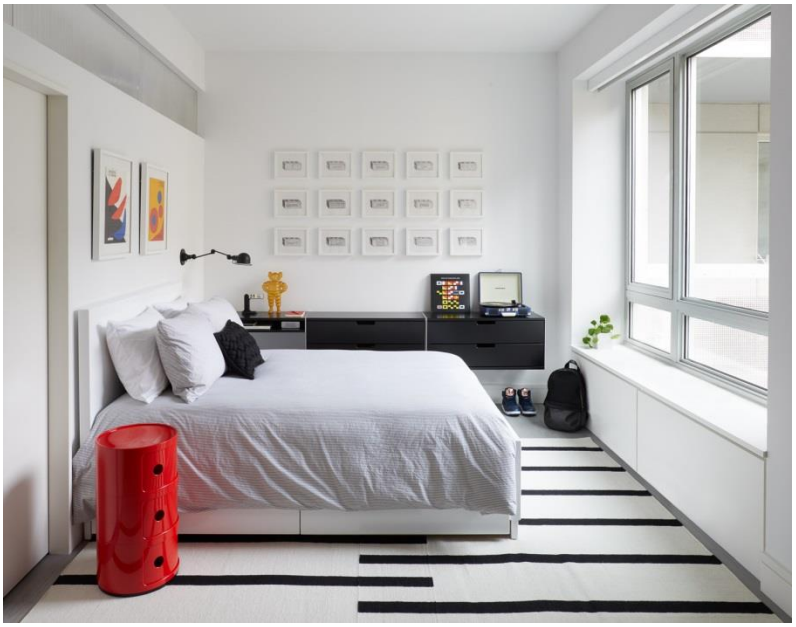

صورة (14): توضح استخدام النوافذ الكبيرة في أحد فراغات البيئة السكنية
www.ruemag.com

**رابعاً: الخامات:** تم اللجوء إلى استخدام الخامات العملية سهلة التنظيف والتي تتحلى بالجمالية والفخامة في ذات الوقت، مما منح الفراغ الداخلي جملة من القيم الوظيفية والجمالية التي عززت من كفاءة الفراغ السكني ورفعت من جودته التصميمية بشكل كبير، حيث لجأ المهندس المعماري إلى استخدام قطع من الحجر الجيري في أحد مكونات الفراغ الداخلي، بالاضافة الى اختيار ورق حائط زهور مثير وأرضية رخامية نيرو ماركينا ولمسات نحاسية جميلة اضافت نوع من الجمالية والرفاهية للأفراد المتواجدين ضمن الفراغ السكني، مما قلل من شعورهم بالملل والضجر الناتج عن تواجدهم في نفس المكان لفترات زمنية طويلة (انظر الصور: 15، 16).

صورة (15): توضح استخدام قطعة من الحجر الجيري ويلي ريزو
www.ruemag.com

صورة (16): توضح استخدام ورق حائط زهور مثير في أحد مكونات الفراغ الداخلي
www.ruemag.com

**خامساً: الألوان:** اعتمد المهندس المعماري على استخدام الالوان المتعددة داخل الفراغ السكني، وذلك بهدف خلق نوع من الابهار والمتعة البصرية التي تعزز من جمالية البيئة السكنية بشكل كبير، وتمنح الافراد نوع من الترفيه الذي يقلل من حده التوتر والقلق التي قد يشعرون بها، فقد لجأ المهندس

المعماري إلى استخدام درجات اللون الكريمي والذهبي وأحمر الخدود المتفاوتة في مكونات الفراغ الداخلي للبيئة السكنية مما ساهم في اعطاء الفراغ نوع من الراحة والدفء البصري، بالاضافة إلى استخدامه للون الذهبي الوردي اللامع في المطبخ (انظر الصور: 17، 18).

صورة (17): توضح استخدام اللون الكريمي والذهبي واحمر الخدود في الفراغ السكني
www.ruemag.com

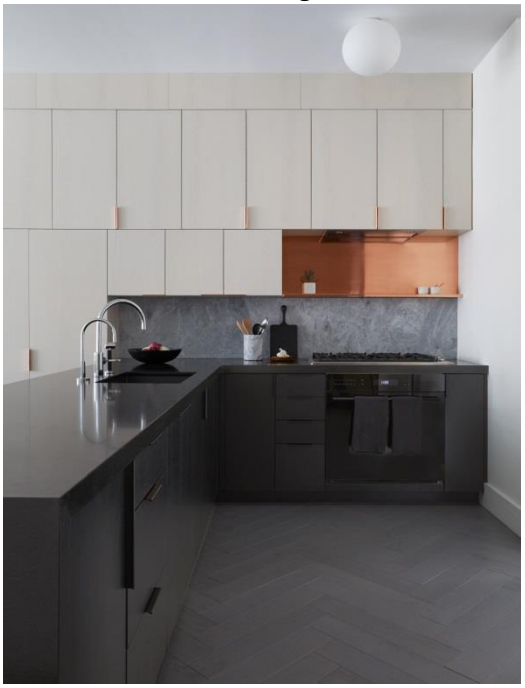

صورة (18): توضح استخدام اللون الذهبي النحاسي والاسود في مطبخ الفراغ السكني
www.ruemag.com

**نتائج البحث النهائية**

جدول (10): تحليل النتائج النهائية للبحث:

| الرقم | النتيجة | الاستبيان | المقابلات الشخصية | الدراسات السابقة | الحالات المشابهة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | دور التصميم الداخلي وأثره على سلوك الافراد في البيئات السكنية اثناء جائحة كورونا | %80 | %83 | %85 | %85 |
| 2 | للتصميم الداخلي دور ايجابي في التأثير على سلوك الافراد في المنازل في أثناء جائحة كوفيد 12. | %80 | %85 | %82 | %83 |
| 3 | يلعب التصميم الداخلي دورا فعالا في رفع اداء وكفاءة والخدمات المنازل في اثناء جائحة كورونا. | %80 | %82 | %85 | %83 |
| 4 | يلعب التصميم الداخلي دورا مؤثرا في تحسين جودة وكفاءة وفاعلية التصميم الداخلي في المنازل في أثناء جائحة كورونا. | %80 | %85 | %85 | %82 |
| 5 | يلعب التصميم الداخلي دورا هاما في التأثير على سلوك وراحة الافراد في المنازل، مما يؤدي الى خفض التوتر والقلق والعنف. | %80 | %85 | %83 | %83 |
| 6 | يلعب التصميم الداخلي دورا هاما في التأثير على سلوك وراحة الافراد في المنازل اثناء جائحة كورونا، مما يؤدي الى رفع مستويات السعادة والعطاء والنشاط. | %80 | %80 | %80 | %82 |
| 7 | يلعب التصميم الداخلي دورا هاما في التأثير على سلوك وصحة الافراد في المنازل، مما يؤدي الى خفض التعب والمرض والقلق. | %82 | %80 | %82 | %81 |
| 8 | يلعب التصميم الداخلي دورا هاما في التأثير على سلوك والامان الافراد في المنازل، مما يؤدي الى زيادة الثقة والطمأنينة والاستقرار. | %80 | %80 | %83 | %82 |
| 9 | يلعب التصميم الداخلي دورا هاما في التأثير على سلوك وخصوصية الافراد في المنازل، مما يؤدي الى خفض العشوائية والفوضى والتشتت. | %80 | %85 | %80 | %83 |
| 10 | يلعب التصميم الداخلي دورا هاما في التأثير على سلوك الافراد في المنازل، مما يؤدي الى خفض انتشار المرض والعدوى والوباء اثناء جائحة كورونا. | %80 | %82 | %85 | %80 |

تحليل النتائج النهائية للبحث: أنظر جدول (10):

النتيجة الأولى: جاءت النتيجة الاولى في هذا البحث لتؤكد على أن التصميم الداخلي يلعب دوراً هاماً في التأثير على سلوك الافراد أثناء تواجدهم ضمن الفراغ الداخلي السكني أثناء فترة الحجر المنزلي، وتظهر نتائج الاستبيان السابقة لتؤكد على هذه النتيجة بنسبة مقدارها (80%)، كما أكدت المقابلات الشخصية على هذه النتيجة بنسبة مقدارها (83%)، وجاءت نتيجة الدراسات السابقة لتؤكد ذلك بنسبة مقدارها (85%)، في حين أن الحالات المشابهة أكدت على هذا بنسبة (85%).

النتيجة الثانية: خلصت النتيجة الثانية أن للتصميم الداخلي يلعب دوراً ايجابياً في التأثير على سلوك الافراد في المنازل في أثناء جائحة كورونا 12، حيث بينت نتائج الإجابة على الاستبيان ذلك بنسبة مقدارها (80%)، أما نتائج المقابلات الشخصية فقد بينت ذلك بنسبة توافقية مقدارها (85%)، في حين أظهرت الدراسات السابقة تلك النتيجة بنسبة (82%)، أخيراً، وضحت الحالات المشابهة تلك النتيجة بنسبة (83%).

النتيجة الثالثة: أكدت النتيجة الثالثة في هذا البحث أن التصميم الداخلي يلعب يساهم في رفع اداء وكفاءة الخدمات المقدمة في البيئات السكنية في اثناء جائحة كورونا، حيث أظهرت نتائج الاستبيان ذلك بنسبة مئوية مقدارها (80%)، والمقابلات الشخصية أكدت على تلك النتيجة بنسبة (82%)، في حين كشفت الدراسات السابقة ذلك بنتيجة مقدارها (85%)، أخيراً، بينت الحالات المشابهة تلك النتيجة بنسبة مقدارها (83%).

النتيجة الرابعة: بينت النتيجة الرابعة أن التصميم الداخلي يعتبر مؤثرا هاما في تحسين جودة وكفاءة وفاعلية التصميم الداخلي في المنازل في أثناء جائحة كورونا، وتبين ذلك من خلال نتيجة الاستبيان الذي جاء بنسبة توافق مقدارها (80%)، أما نتائج المقابلات الشخصية فقد بينت نسبة توافقية مقدارها (85%)، في حين أظهرت الدراسات السابقة تلك النتيجة بنسبة (85%)، أخيراً، وضحت الحالات المشابهة تلك النتيجة بنسبة مقدارها (20%).

النتيجة الخامسة: وضحت النتيجة الخامسة أن التصميم الداخلي يلعب دوراً فعالاً في التأثير على سلوك وراحة الافراد القانطين ضمن الفراغات السكنية أثناء فترة الحجر المنزلي، مما يؤدي الى خفض حده التوتر والقلق والعنف التي يشعرون بها، حيث أظهرت نتائج الاستبيان نسبة توافقية على هذه النتيجة جاءت بنسبة مقدارها (80%)، بينما جاءت المقابلات الشخصية بنسبة مقدارها (83%)، وكان مقدار نتيجة الدراسات السابقة (85%)، واخيراً، بينت الحالات المشابهة تلك النتيجة بنسبة (83%).

النتيجة السادسة: أكدت النتيجة السادسة في البحث ان التصميم الداخلي يؤدي دورا هاما في التأثير على سلوك وراحة الافراد في منازلهم اثناء جائحة كورونا، مما يؤدي الى رفع مستويات السعادة والعطاء والنشاط التي يشعرون بها، وتبين ذلك من خلال نتيجة الاستبيان التي جاءت لتعطي نسبة مقدارها (80%)، أما نتائج المقابلات الشخصية فقد بينت نسبة توافقية مقدارها (80%)، في حين أظهرت الدراسات السابقة تلك النتيجة بنسبة (80%)، أخيراً، اوضحت الدراسة الحالات المشابهة تلك النتيجة بنسبة (82%).

النتيجة السابعة: جاءت النتيجة السابعة في هذا البحث لتؤكد على أن التصميم الداخلي يلعب دورا هاما في التأثير على سلوك وصحة الافراد، مما يؤدي الى خفض التعب والمرض والقلق الذي قد يعانون

منه بسبب الحجر المنزلي المفروض عليهم، حيث جاءت نتائج الاستبيان لتؤكد على ذلك بنسبة مقدارها (82%)، والمقابلات الشخصية بنسبة (80%)، وبينت الدراسات السابقة ذلك بنسبة (82%)، وأخيراً، بينت الحالات المشابهة تلك النتائج بنسبة (81%).

النتيجة الثامنة: أكدت النتيجة الثامنة ان التصميم الداخلي يلعب دورا هاما في التأثير على سلوك وامان الافراد المتواجدين ضمن الفراغات السكنية الخاصة بهم، مما يؤدي الى زيادة الثقة والطمأنينة والاستقرار التي يشعرون بها أتجاه بيئاتهم السكنية، حيث تبين ذلك من خلال اجابات الأفراد على أسئلة الاستبيان المطروح عليهم والتي حققت نسبة مقدارها (80%)، أما نتائج المقابلات الشخصية فقد بينت ذلك بنسبة توافقية مقدارها (80%)، في حين أظهرت الدراسات السابقة تلك النتيجة بنسبة (83%)،أخيراً، وضحت الحالات المشابهة تلك النتيجة بنسبة (82%).

النتيجة التاسعة: جاءت النتيجة التاسعة في هذا البحث لتؤكد على أن للتصميم الداخلي يلعب دورا هاما في التأثير على سلوك وخصوصية الافراد في المنازل، مما يؤدي الى خفض العشوائية والفوضى والتشتت التي يعانون منها في بعض الاحيان، حيث جاءت نتائج الاستبيان لتؤكد على تلك النتيجة بنسبة مقدارها (80%)، في حين أن نتائج المقابلات الشخصية توافقت مع تلك النتيجة بنسبة مقدارها (85%)، وأكدت الدراسات السابقة على ذلك بنتيجة مقدارها (80%)، وأخيراً، بينت الحالات المشابهة تلك النتيجة بنسبة (83%).

النتيجة العاشرة: كشفت النتيجة العاشرة في البحث أن للتصميم الداخلي دورا هاما في التأثير على سلوك الافراد بشكل كبير، مما يؤدي الى خفض انتشار المرض والعدوى والوباء اثناء جائحة كورونا، وتبينت تلك النتيجة من خلال الاجابة على الاستبيان الذي حقق نسبة مقدارها (80%)، أما نتائج المقابلات الشخصية فقد بينت نسبة توافقية مقدارها (82%)، في حين أظهرت الدراسات السابقة تلك النتيجة بنسبة (85%)، أخيراً، وضحت الحالات المشابهة تلك النتيجة بنسبة (80%).

**مناقشة النتائج النهائية مع اسئلة البحث**

**السؤال الأول**: كيف يساهم التصميم الداخلي في التأثير على كفاءة الفراغ الداخلي للبيئات السكنية في ظل جائحة كورونا؟

**الاجابة**: جاءت النتائج النهائية في هذا البحث لتؤكد على أن التصميم الداخلي يلعب دوراً هاماً في التأثير على سلوك الافراد داخل الشقق السكنية بشكل مباشر وفعال، حيث أكدت نتائج الاستبيان والمبنية على آراء الأفراد هذه النتيجة بنسبة (80%)، وأكدت المقابلات الشخصية تلك النتيجة بنسبة

(85%)، كما وضحت الدراسات السابقة هذا الدور بنسبة (85%)، وأخيراً بينت الحالات المشابهة تلك النتيجة بنسبة (83%).

**السؤال الثاني**: ما هو الدور الذي يلعبه التصميم الداخلي في زيادة شعور الراحة والرفاهية والصحة والأمان والخصوصية لدى الأفراد في الفراغ السكني في ظل جائحة كورونا؟

**الاجابة:** وضحت النتائج النهائية للدراسة البحثية أن التصميم الداخلي يساهم بشكل كبير في تعزيز التأثير الإيجابي على سلوك الافراد المتواجدين ضمن الفراغ الداخلي السكني أثناء فترة الحجر المنزلي بسبب جائحة كورونا، حيث تبين ذلك من خلال نتيجة الاستبيان الذي تم طرحة على عدد من الأفراد داخل شققهم السكنية، مما أكد على هذا الدور بنسبة (82%) وفق آراء الأفراد، أما نتائج المقابلات الشخصية فقد بينت ذلك نسبة توافقية حققت (85%)، في حين أظهرت الدراسات السابقة تلك النتيجة بنسبة (82%)، اخيراً، وضحت الدراسة الحالات المشابهة تلك النتيجة بنسبة (83%).

**السؤال الثالث**: كيف يؤثر التصميم الداخلي في رفع انتاجية واداء الافراد وشعورهم بالانتماء والولاء لبيئاتهم السكنية في ظل جائحة كورونا؟

**الاجابة:** بينت الدراسة البحثية أن التصميم الداخلي يعتبر مؤثراً مباشراً يحسن من جودة وكفاءة وفاعلية القيم الوظيفية المستخدمة في البيئات السكنية أثناء ازمة كورونا، حيث وضحت نتيجة الاستبيان ذلك بنسبة مقدارها (80%) تعبر عن اراء العديد من الأفراد المتواجدين داخل شققهم السكنية، أما نتائج المقابلات الشخصية فقد بينت ذلك نسبة توافقية حققت نسبة (85%)، في حين أظهرت الدراسات السابقة ذلك بنتيجة (80%)، أخيراً، وضحت الحالات المشابهة ذلك بنسبة (80%).

## الخاتمة

إن الفضاء السكني بمختلف أحجامه وأشكاله يعتبر أحد المكونات الأساسية للعمارة وهو بمثابة الوعاء الحاضن للرغبات والأحداث والاحتياجات التي يشعر بها الأفراد، فهو الحيز الذي يمارس به الفرد العديد من الأنشطة والشعائر والاحتفالات، وبما أن حياة الأفراد تتغير باستمرار وفقاً للظروف والأحداث التي تصاحب الزمان والمكان، ساهم ذلك في التأثير على هيئة وشكل الأبنية التي تستوعب الفعاليات الإنسانية، من خلال استخدام دراسة التصميم الداخلي وتحديد المتطلبات المادية والنفسية والجسدية للأفراد وتجسيدها على هيئة تصميم سكني يخدمهم ويوفر لهم الراحة والرفاهية والخصوصية والصحة والامان وفقاً لمتغيرات الزمان والمكان، وذلك لتعزيز جودة التصميم الداخلي ولضمان كفاءة وفاعلية الخدمات التي يقدمها الفضاء السكني ككل.

**التوصيات**

توصي هذه الدراسة البحثية بما يلي:

**أولاً**: إجراء العديد من الدراسات والبحوث المتعلقة بالدور الذي يساهم به التصميم الداخلي وعناصره المختلفة في رفع كفاءة الفراغ الداخلي بشكل عام وتعزيز جودة وفاعلية التصميم بشكل خاص أثناء فترة جائحة كورونا، مما يؤثر بالإيجاب على سلوك الأفراد المتواجدين ضمن هذه الفراغات.

**ثانياً**: وجوب إدراك المصمم الداخلي أن التصميم الخاص بالمباني السكنية يعتبر احتياج انساني بحت يرتبط بالظروف والمتغيرات التي تصاحب العصر، وبناء على ذلك فإن التصميم الداخلي لهذه المباني يجب يتبع هذه الظروف والمتغيرات وأن يكون ذو كفاءة عالية من الناحية الوظيفية والجمالية على حد سواء.

**ثالثاً**: على المصمم الداخلي أن يحقق في تصميمة وتكوينه علاقة توازنيه وتكاملية تجمع بين البيئة الداخلية والخارجية معاً، فهما منظومتان متكاملتان لا يمكن الفصل بينهما، فالتصميم الداخلي المتمثل بعناصره العديدة يعبر عن ترتيب متناغم مع الامتداد البصري للبيئة الخارجية التي تحيط بالفراغ السكني، والعكس صحيح.

**المراجع**

**أولاً: المراجع العربية:**


1. أبو زعرور، روند. (2013). أثر التصميم الداخلي في إنجاح محتوى الفضاءات المعمارية الداخلية والخارجية " المباني السكنية المنفصلة (الفلل) في نابلس أنموذجا. رسالة غير منشورة لنيل درجة الماجستير في الهندسة المعمارية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
2. المشاقبة، أماني. (2021). مفهوم السلوك لغة واصطلاحا. موقع حياتك، (www.hyatoky.com).
3. المعموري، سلمان. (2011). إنسانية العمارة العربية الإسلامية: العمارة بين متطلبات الحاجة ومثالية التنظير. المجلة العراقية للهندسة المعمارية، 7(22): 16-1.
4. عبد الباقي، زينب. (2015). تكامل عناصر التصميم الداخلي للفضاءات الداخلية. مجلة كلية التربية الأساسية، 21(89): 348-317.
5. عوفي، مصطفى. (2013). الأسرة والمسكن بين الحاجات والوظائف. مجلة العلوم الاجتماعية، 7(1): 36-20.

6. محمد، حنان. (2021). مستقبل أماكن العمل بعد (كوفيد 19): نحو دمج التصميم البيوفيلي والتقنيات الذكية في أماكن العمل المكتبية. مجلة البحوث الحضرية، 1(39): 1-27.
7. محمود، وائل وكامل، احمد وصالح، رنا. (2016). الاعتبارات الإنسانية في التصميم الداخلي للوحدات السكنية الصغيرة، محلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، 10(4): 295-308.
8. نفادي، دينا والفقي، حسناء. (2021). استراتيجية تصميمية لتحقيق الهوية الثقافية من خلال تصميمات الأقنعة الوقائية المطبوعة والإنفوجرافيك لتعزيز السياحة في ظل جائحة الكورونا. مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية، عدد خاص (3): 262-284.

**ثانياً: المراجع الأجنبية:**

1. Parwanto. (2020). Virus Corona (2019-nCoV) penyebab COVID-19. Journal of Biomedicine and Health, 3(1): 1-2.

**ثالثاً: المواقع الإلكترونية:**

1. https://images.adsttc.com/media/images/6189/70a8/7e35/f901/655d/3a93/slideshow/03-mg-7018-x.jpg?1636397274
2. https://images.adsttc.com/media/images/6189/70a9/9a95/7a01/645d/5bad/slideshow/05-mg-6726-x.jpg?1636397289
3. https://images.adsttc.com/media/images/6189/70aa/7e35/f901/655d/3a95/slideshow/111-4elev-plus-plan-4.jpg?1636397270
4. https://images.adsttc.com/media/images/6189/70a8/7e35/f901/655d/3a92/slideshow/22-mg-0035-x.jpg?1636397277
5. https://images.adsttc.com/media/images/6189/70a8/7e35/f901/655d/3a91/slideshow/17-mg-6941-x.jpg?1636397263
6. https://images.adsttc.com/media/images/6189/70a5/7e35/f901/655d/3a8b/slideshow/13-mg-6975-x.jpg?1636397237
7. https://images.adsttc.com/media/images/6189/70a6/7e35/f901/655d/3a8d/slideshow/21-mg-9992-x.jpg?1636397238

8. https://images.adsttc.com/media/images/6189/70a6/7e35/f901/655d/3a8c/slideshow/19-mg-9956-x.jpg?1636397252
9. https://images.adsttc.com/media/images/6189/70a6/9a95/7a01/645d/5ba4/slideshow/23-mg-6832-x.jpg?1636397252
10. https://ruemag.com/wp-content/uploads/2018/12/12-20-18-ht-FrederickTang-02.jpg
11. https://ruemag.com/wp-content/uploads/2018/12/12-20-18-ht-FrederickTang-09.jpg
12. https://ruemag.com/wp-content/uploads/2018/12/12-20-18-ht-FrederickTang-14.jpg
13. https://ruemag.com/wp-content/uploads/2018/12/12-20-18-ht-FrederickTang-11.jpg
14. https://ruemag.com/wp-content/uploads/2018/12/12-20-18-ht-FrederickTang-04.jpg
15. https://ruemag.com/wp-content/uploads/2018/12/12-20-18-ht-FrederickTang-05.jpg